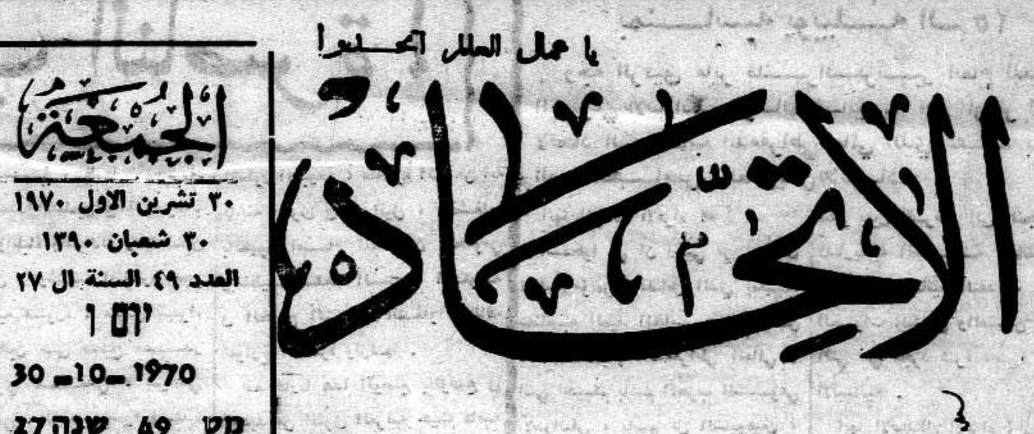
الاهرام: تحول سياسي خطير في الاردن بعد تشكيل حكومة التل



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة

٣٠ تشرين الاول ١٩٧٠

٣٠ شعبان ١٣٩٠

العدد ٤٩ السنة ال ٢٧

יום ו

30-10-1970

מס 49 שנה 27

القاهرة ـ ذكرت « الاهرام » القاهرية ، صباح امس ، ان الرئيس انور السادات طلب من سفير مصر في عمان العودة حالا الى القاهرة للتشاور معه حول مغزى تركيب الحكومة الجديدة في الاردن برئاسة وصفي التل .

ووصفت « الاهرام » تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة بانه تحول سياسي خطير في الاردن .

ووصفي التل معروف بآرائه الرجعية وموالاته للغرب ، ومعاداته الشديدة لمنظمات الفدائيين الفلسطينيين .

وكانت منظمات الفدائيين قد اتهمته بانه هو الذي قاد المذبحة التي قام بها الجيش الاردني ضد الفدائيين ، وانه كان طوال ايام الاحداث الدامية في الاردن موجودا في قصر الملك في عمان .

هذا وقد اعلن ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية المسلحة ، انه يعارض بشدة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة وصفي التل . وقال انه سيزور القاهرة قريبا ليطلع زعماء مصر والسودان وليبيا على خطورة الوضع في الاردن في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة .

بارليف يهدد الجمهورية العربية المتحدة

في خطاب القاه ، اول امس ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط ، هدد الجمهورية العربية المتحدة بنقل المعركة الى الجانب الآخر من القناة اذا حاولت قواتها عبور قناة السويس . ودعا القوات الاسرائيلية ان تظل في حالة تاهب تام .

وفي نفس الوقت اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، ان الوضع العسكري في قناة السويس تغير لصالح مصر ، ولكنه قال : اذا تجددت الحرب فسوف ننتصر .

واعرب عن امله ان تواصل الولايات المتحدة الامركية في المستقبل تاييدها لاسرائيل ، سياسيا وعسكريا .

هذا الكاريكاتير منقول عن صحيفة « هآرتس » وقد نشرته امس بدون تفسير .. والحمق يفهم !

وقف اطلاق النار اول اهتمامات الدبلوماسية

● وضعت اللمسات الاخيرة لمشروع القرار الافريقي ـ الآسيوي ● تعليمات الى الوفد الامريكي باحباط اي قرار مؤيد للعرب ● مشروع امريكي يعد كبديل للامكانيات الاخرى ● ابا ايبن : من شأن البحث في الجمعية العمومية أن يفشل احتمالات الحل السلمي ● سيسكو يشير الى امكانية استمرار وقف اطلاق النار بتجديد الاتفاقية لشهرين اضافيين أو .. « دي فاكتو » ..

مقر الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ ما زال البحث في قضية الشرق الاوسط جاريا امام الجمعية العمومية على قدم وساق ... في غضون الايام الاخيرة تطرح الدول الافريقية ـ الآسيوية مشروعها لحل الازمة على مائدة الابحاث بعدان فرغت اللجنة المكلفة بوضع نصوصه من الحاق اللمسات الاخيرة .. ويدعو هذا المشروع الى العودة الفورية لمحادثات يارينغ والاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده .

وتقريع اسرائيل على عرقلة محادثات السلام مع يارينغ واستمرار الاحتلال اكثر من ثلاث سنوات . كما يدعو الى عدم السماح بتحقيق توسع اقليمي بالطرق العسكرية ، وان تتاح للجمعية العمومية امكانية التوصية باتخاذ اجراءات استثنائية لتامين تنفيذ قرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط .

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان الوفد الامريكي في الامم المتحدة برئاسة تشارلز يوست تلقى تعليمات من حكومته باحباط المشروع الافريقي ـ الآسيوي « المؤيد للعرب » ، واي مشروع من هذا القبيل . وسيقدم الوفد الامريكي مشروعا مضادا للمشروع الافريقي ـ الآسيوي ، ويدعو المشروع الامريكي العتيد الى استمرار وقف اطلاق النار واعلان التاييد لقرار مجلس الامن ، واستئناف المحادثات تحت اشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ .

اما مسالة الصواريخ على قناة السويس فيعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة لن تتشدد فيها باعتبار ان تزويد اسرائيل بكميات ضخمة من السلاح الامريكي الالكتروني ، كفيل باعادة ميزان القوى كما كان عليه .

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

رمضان كريم

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم الاتحاد من قرائها بتمنياتها ان يعود هذا الشهر الفضيل على العالم العربي وقد انقشعت عن سمائه الغمامة الكئيبة وارتفعت الوية السلام والخير في ربوعه ، وعلى العالم اجمع ، وقد تضافرت الجهود لاحلال السلام والسعي لمستقبل الانسانية الزاهر .

الشيوعيون يعرضون برنامجهم لانتخابات بلدية الناصرة

الرغبة الاجماعية ، في التخلص هذه المرة من ائتلافات الخنوع والاهمال والمحسوبية تدفع الشيوعيين الى تقديم مقترحات جدية جديدة من شانها فتح الطريق أمام كل راغب في التغيير

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اصدر شيوعيو الناصرة ، في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجهم لانتخابات بلدية الناصرة التي ستجري في ٨\ ١٢ القادم . اثار هذا البرنامج ، بالمقترحات الجديدة ، الجدية والسخية ، التي تضمنها ، اوسع الاهتمام في الناصرة حتى فرضت هذه المقترحات نفسها على جميع الراغبين في خوض هذه المعركة الهامة . (اقرا مقال اميل حبيبي في هذا العدد) .

دعوة الى تفاهم جميع القوائم على خوض معركة هادئة

لقد تضمن البرنامج النقاط الاربع التالية :

اولا ـ الشيوعيون يتعهدون ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد رفيع للمعركة الانتخابية ، بدون اية تهجمات شخصية ، وبتنسيق تام بين جميع القوائم بالمحافظة على مستوى اخلاقي وثقافي

ومن اجل هذا الغرض اقترح الشيوعيون أن تعمل القوائم المشتركة على تلافي الاستفزازات التي استغلتها الحكومة في الماضي للقيام بحملة اعتقالات ، وتاليف لجنة تنسيق من جميع القوائم ، واقامة عارضات اعلان خشبية مشتركة لجميع

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

حسين يتحدى الارادة الوطنية

حكومة وصفي التل ثالث وزارة أزمات في ٦ اسابيع ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن في عمان ، امس الاول ، عن تشكيل حكومة اردنية جديدة برياسة وصفي التل ، احد رجال الملك المقربين ، اثر استقالة حكومة احمد طوقان . وقد تجاهل الملك بهذا التعيين الحاح القوى الوطنية بتاليف حكومة وطنية مخلصة .

ومن الجدير بالذكر ان هذا التغيير الوزاري جرى فورا بعد مغادرة الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة الى تونس لتقديم تقرير عن نشاط لجنته .

ومن الجدير بالذكر ان صحف البلاط الاسرائيلي قد ارتاحت الى هذا التعيين . وزعمت هذه الصحف ان وزارة التل هي لاعادة مجرى الامور في الاردن الى طبيعتها واعادة الامن والطمانينة الى القلوب .

كما انها تعتبر هذا التعيين دليلا على ازدياد قوة الملك وهيبة النظام الذي تصدع تصدعا خطيرا اثر الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن .

ويرى المراقبون ان تعيين التل

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

رئاسة حركة السلام العالمية تدعو الى مؤتمر لاجل السلام في الشرق الاوسط

حيفا ـ عاد الرفيق توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي من نيودلهي ، بعد ان حضر دورة رئاسة مجلس حركة السلام العامة .

والنائب توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي ، قد اشترك في الدورة المذكورة كمدعو ، وتكلم عن ازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي ، وقوبلت كلمته بتقدير ١٨ تشرين الاول في مدينة نيودلهي ، واتخذت الدورة عدة قرارات منها قرار يتعلق بقضية الشرق الاوسط . وتدعو الرئاسة في قرارها جميع المنظمات التي تهتدي بهدي السلام



الرفيق توفيق طوبي وهو يصافح رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ويقف معهما رميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي

ووزعت كاحد مستندات الدورة .

وبلغ عدد الذين اشتركوا في الدورة مئة شخص ، واستقبلتهم رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي . واستمر انعقاد الدورة من ١٦ ـ ان ترص صفوفها وقواها لاجل عقد مؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

(وسنستعرض هذه الدورة لرئاسة مجلس السلام العالمي في عدد قادم)

دم الضحايا لا يزال يصرخ !

صادفت امس الذكرى السنوية ال ١٤ لمجزرة كفر قاسم الرهيبة التي وقعت سنة ١٩٥٦ وراح ضحيتها خمسون انسانا ، بين شاب وامراة وعجوز وطفل ..

وهذه السنة ، مثل كل سنة ، ستقف جماهيرنا باجلال ، حدادا على ارواح الشهداء .. ولكنه الحداد الذي يتفجر غضبا وحقدا على القتلة ، وتصميما على النضال حتى يصفى الاضطهاد القومي والتمييز ، وحتى يمنح شعبنا حقوقه الكاملة في وطنه ، وحتى يحل السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب !

وقد اصدرت لجنة احياء ذكرى الشهداء في كفر قاسم منشورا دعت فيه الى احياء هذه الذكرى ، والى الاشتراك في اللقاء الذي جرى امس (الخميس) في ساحة الجامع حيث انطلقت مسيرة اهالي كفر قاسم الذبيحة ، كالعادة ، الى مقبرة الشهداء ووضعت اكاليل الزهور والقيت كلمات التابين بهذه الذكرى الاليمة الخالدة .



امام القبر .. وداخل الاطار الاسود بعض شهداء المجزرة

كلمة الاتحاد

قصة مؤامرة الراسمال العالمي ضد مصر

تعاظمت بعد الحرب العالمية الثانية قوة حركة التحرر الوطني الثورية في العالم العربي . فقد اطاحت في عام ١٩٥٢ بالنظام الملكي الخاضع لبريطانيا في مصر ... واعلنت النظام الجمهوري . وادى هذا الانتصار الى انهاء الاحتلال البريطاني للبلاد .. وفي تموز ١٩٥٦ ، اعلن عبد الناصر تاميم قناة السويس ردا على الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدول الاستعمارية على الجمهورية الفتية ... وهكذا فقد الاحتكار المالي العالمي ، والى الابد ، الارباح الخيالية التي كان يجنيها من القناة .. فقناة السويس هي شريان الحياة للتجارة الدولية فضلا عن اهميتها الاستراتيجية والعسكرية الهائلة بالنسبة للامبرياليين .. ان فداحة الخسارة دفعتهم الى محاولة استرداد السيطرة على القناة بالقوة .

ومنذ ان صدر قرار التاميم اخذت الدول الثلاث فرنسا وبريطانيا واسرائيل تقوم بالتحضير للعدوان وتحشد القوات الجوية والبحرية والبرية في شرق المتوسط لغزو مصر .

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

وبدات اسرائيل الهجوم في هذا اليوم حسب الخطة .. وحققت بعض النصر الاولي من خلال الهجوم المفاجيء والدعم الفعال لقواتها من الطيران الفرنسي وقطع الاسطول .

وفي مساء ذلك اليوم نفسه ارتكبت قوات حرس الحدود الاسرائيلي مجزرة كفر قاسم ضد السكان العرب في اسرائيل .. وكانت كفر قاسم نذيرا لما اعقب من مجازر مروعة ضد الشعب العربي الفلسطيني فيما بعد .

ولم تمض ساعات على الهجوم الاسرائيلي حتى اصدرت بريطانيا وفرنسا انذارهما المشئوم الى الطرفين المتحاربين وكان الانذار يحتم على مصر أن تسحب قواتها ١٦ كيلومترا بعيدا عن القناة لتامين احتلال القوات الاسرائيلية لسيناء ولاعادة القناة الى حوزة الدول الراسمالية الكبيرة ..

وقد رفضت مصر الانذار الوقح .. وصممت على مقاومة العدوان وعلى الفور ، قامت الطائرات الحربية البريطانية والفرنسية واساطيلهما بقصف المدن والقرى المصرية دون رحمة ، كما قامتا بانزال قوات مظلية في شمال مصر .

وكانت امريكا المطلعة على تفاصيل الحملة ترقب .. لم تقم باي عمل لردع العدوان .. لم يتحرك اسطولها السادس ليعترض الغزاة كما يتحرك اليوم لتهديد العرب . كانت امريكا ترقب سقوط نظام عبد الناصر ..

في هذه اللحظات الحاسمة ، في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ ، حين بدات عملية انزال فرنسية ـ بريطانية واسعة على شواطيء مصر ، صدر الانذار السوفييتي الى الدول المعتدية الثلاث فسقط عليها سقوط الصاعقة . وطلب الاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه ، في مجلس الامن وقف اطلاق النار خلال ١٢ ساعة . وتوقف القتال بعد الانذار ، وقبل نهاية السنة انسحب آخر جندي اجنبي من ارض مصر .

حزيران ١٩٦٧

ومرة اخرى بعد ١١ سنة على العدوان الثلاثي على مصر ، اطلق حكام اسرائيل صرخة الحرب .. وهاجمت قواتهما مصر وسوريا والاردن .. واستغلت مرة اخرى عنصر المفاجاة ، واستولت على مناطق واسعة من الاراضي العربية ... كان ذلك تنفيذا لاستراتيجية حلف الاطلنطي وزعيمته امريكا التي تريد اعادة الاستيلاء على مناطق هامة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الاتحاد تصدر بـ ١٤ صفحة

بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تصدر **الاتحاد** يوم الجمعة القادم (٦ نوفمبر) بـ ١٤ صفحة وتباع بـ ٦٠ اغورا . منها ملحق خاص بـ ٨ صفحات بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

رفع سعر الاتحاد

كما ذكرنا من قبل ، ابتداء من هذا العدد يزداد سعر الاتحاد بمقدار ٥ اغورات . فيصبح ثمن عدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا ، وثمن عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا . وهذه الخطوة كما قلنا ، كانت ضرورية بسبب الغلاء المتزايد . ونحن متاكدون ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها

من معركة الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة

ما خاب أمل وراءه شعب الناصرة !

بقلم إميل حبيبي

بعد خمسة ايام من اليوم ، وفي يومي ٤ و ١١/٥ القادمين حين تقدم قوائم المرشحين ، تخرج المعركة الانتخابية الهامة لبلدية الناصرة ، التي ستجري في ١٢/٨ هذه السنة ، « الى العراء » – امام الجمهور كله . ومنذ الان تثير هذه المعركة اهتمام الرأي العام الاسرائيلي ، وربما ليس الاسرائيلي فقط .

١ — لماذا لا تصدر القوائم الاخرى برامجها الانتخابية ؟

وحزبنا ، كعادته ، سبق غيره واصدر ، في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجه الانتخابي تحت عنوان «نحو انتخابات بلدية مخلصة ومتنورة – ما خاب امل وراءه شعب الناصرة» ، في كراس وزع الاف النسخ منه على جمهور الناخبين .

والحقيقة اننا لا نسبق غيرنا فقط . فمن المؤسف انه في كل انتخابات سابقة لم « تتنازل » القوائم الاخرى ، بما في ذلك المحسوبة على المباي والمراخ والمبام ، في عرض برامجها على شعب الناصرة . فاثبت اصحابها انهم لا يحترمون كرامة اهل بلدهم ، ولا يعتبرون الامر المهم ثقة الاهالي بهم بل متانة ارتباطاتهم بهذا الحزب او ذاك من الاحزاب الحاكمة .

ونعتقد انه آن الاوان كي يقوم ناخبوهم ويلزموهم باصدار برامج انتخابية واضحة يتقيدون بها . فاهالي الناصرة ، الذين اثبتوا نضوجا سياسيا اثار الاحترام في اسرائيل وفي العالم ، لا يمكن ان يسكتوا ، في خامس انتخابات بلدية تجري منذ قيام اسرائيل ، على هذا الاحتقار المشين لكرامتهم ولوعيهم .

٢ — نحن الشيوعيين ، جزء لا يتجزا من شعب الناصرة

اما حزبنا الشيوعي فينظر نظرة جدية للغاية الى مسؤوليته الشعبية تجاه الشعب وتجاه الناصرة . وليس بيننا وبين جماهير الناصرة الكادحة والشابة والمتعلمة اية حاجة الى التاكيد على احترامنا الكلي لكرامة الشعب ولارادته ولوعيه . فنحن جزء لا يتجزا من هذه الجماهير ، سوى اننا طليعتها المناضلة ، المضحية والمثابرة ، الحكيمة والمنظمة . وبمدى ما نحترم كرامتها ووعيها نحترم كرامتنا ووعينا .

وان شعورنا هذا بالارتباط العضوي بجماهير الناصرة ، وبان الشعب قد حملنا مسؤولية العمل الجدي من اجل تامين حقوقه ومستقبله ، قد املى علينا جميع نصوص برنامجنا لانتخابات بلدية الناصرة .

ففي جميع الانتخابات البلدية السابقة ، وعلى الرغم من انها قد جرت في ظل الحكم العسكري وارهاب السلطة المباشر وحملات التهديد العنيفة ، نجح شعب الناصرة ان يمنح ابناءه واخوانه الشيوعيين حوالي نصف اصواته (٥٠ بالمئة تقريبا) .

ففي الانتخابات الاولى بعد قيام دولة اسرائيل ، والتي جرت في ١٩٥٤/٤/١٢ ، وحين كان عدد اصحاب حق الانتخاب ٩٥٠١ ناخبا فقط ، منحنا الشعب ٣٨ بالمئة من اصواته وستة مقاعد (من اصل ١٥ مقعدا) . وفي الانتخابات الاخيرة ، التي جرت مرتين ، منحنا الشعب في المرة الاولى (١٩٦٥/١١/٢٢) ٣٧ بالمئة من اصواته وسبعة مقاعد ، وفي المرة الثانية (١٩٦٦/١١/٢٦) ٣٩٫٤ بالمئة وستة مقاعد .

بينما القوائم التي ساندتها المباي ، ثم المراخ ، لم تستطع ان تنتزع من اهل الناصرة ، في « احسن حالات » القمع والارهاب البوليسي ، اكثر من ٢٥ بالمئة من الاصوات . اما القوائم الاخرى ، بما في ذلك المبام ، فكانت ، في « احسن الحالات » ، ركائز هزيلة جدا للسيطرة المباثية المهينة والتاخرية على بلدية الناصرة . واما حزب وزير الداخلية ، الزراحي ، فلانه اعتبر الناصرة مجرد « بقرة جريح تكاثرت السكاكين عليها » فانه لم يتاخر ، هو ايضا ، عن اثبات وجود سكينه في كل انتخابات .

٣ — حدود « الدمقراطية » الاسرائيلية التي منعت اهل الناصرة من ادارة شؤونهم المحلية

ومن معالم « الدمقراطية » المعمول بها في اسرائيل ، والتي حدها « شمالا » سياسة الاضطهاد القومي ، وتحدها « جنوبا » سياسة افقار العاملين واغناء الراسماليين ، وتحدها « شرقا » سياسة الحرب والاحتلال والتوسع ، وتحدها « غربا » سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري – ان القائمة ، التي نالت قرابة نصف اصوات الناخبين ، هي التي منعت من اية مشاركة في ادارة شؤون الناصرة المحلية .

فالسلطات الاضطهادية ، طوال ٢٢ عاما قد منعت من اهل الناصرة ، بالفعل ، حقهم حتى في ادارة شؤونهم المحلية .

٤ — من ٣٥ الف سكان الناصرة عشرون الفا من العمال والطلاب !

يبلغ عدد سكان الناصرة الان حوالي ٣٥ الفا . وعدد اصحاب حق الانتخاب ١٥٫٩٨٤ ناخبا (١٣٫٨٢١ في سنة ١٩٦٦) . وذلك بعد ان « سهت » وزارة الداخلية عن تسجيل العديد من الناخبين الشباب الذين بلغوا الان السن القانونية ، والعديد من « اللاجئين » من سكان الناصرة الذين يعتبرهم قانون الجنسية الاسرائيلي غائبين في وطنهم !

ان هذه الزيادة في عدد الناخبين هي التي اضطرت السلطات المسنودة الى زيادة عدد اعضاء البلدية الى ١٧ عضوا (مقابل ١٥) محاولة بذلك ان تبقي المجال مفتوحا امام القوائم الصغيرة التي تحتكر الاصوات على اساس عائلي وطائفي .

ولكن شعب الناصرة اثبت دائما ان تربته لا تصلح البتة لنمو نبتات التفرقة والتكتلات الجاهلية السامة . ان الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة تتالف من العمال والطلاب . فمن اصل حوالي ٣٥ الفا يبلغ عدد العمال حوالي عشرة الاف ويزيد عدد الطلاب على عشرة الاف .

ان هذه الحقيقة ، بالاضافة الى ان اكثرية اهالي الناصرة ، اذا لم نقل جميعهم تقريبا ، يتعرضون يوميا لسياسة الاضطهاد القومي الحكومية والتمييز في مختلف نواحي حياتهم واعمالهم ، والى انهم شعب ذو تقاليد نضالية عميقة ، ايضا في زمن الانتداب ، وهم حريصون على حقوقهم وعلى سمعتهم – هذه الحقيقة هي التي قررت دائما النتيجة الاساسية للمعارك الانتخابية في الناصرة ، لا كل الارهاب الذي وجهته السلطة نحو ابناء الناصرة وبناتها .

ليس الحزب الشيوعي ، الذي يتمتع بالنفوذ الجماهيري في الناصرة ، هو الذي اقام للناصرة قامتها المنتصبة دوما ، مع ان احدا لا يتجاهل دوره في هذا الامر ، بل الناصرة هي التي اقامت هذا الحزب من صميم تقاليدها الثورية ، من صمودها ضد الطغيان على مر العصور ، ومن اعماق جماهيرها الكادحة ومن اشرف اماني شبيبتها المستعدة دوما لان تدفع ثمن مستقبلها .

ونحن ، الشيوعيين ، مستنيرين بكل هذه الحقائق ، وبثقتنا التي لا حدود لها بالشعب ، وضعنا برنامجنا لانتخابات بلدية الناصرة .

٥ — اهل الناصرة افشلوا المشاريع العنصرية لتحويل بلدتهم الى خربة شائخة

استعرضنا مشاكل الناصرة الاساسية وقدمنا المقترحات العملية لحل هذه المشاكل .

يكاد جميع اهالي الناصرة ان يجمعوا الان على ان السبب الرئيسي لجميع مشاكل الناصرة هو السياسة الحكومية المقررة بدم بارد والتي تستهدف منع تطور التجمع العربي الرئيسي في اسرائيل ، وهو مدينة الناصرة عاصمة الجليل ، ومنع النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والحضاري والصحي في المدينة العربية الوحيدة التي بقيت في اسرائيل .

هذا هو مضمون سياسة الاضطهاد القومي الحكومية المتبعة ، التي عبر عنها المرحوم اشكول بعد حرب حزيران ، بقوله : انا من اجل « الدوطة » ولكن كيف السبيل الى التخلص من « العروس » ؟ اي الارض بدون اهلها . وفي السنوات الاولى لقيام الدولة عبر احد زعمائها عن هذا الامر بقوله المشهور : ما انتظرنا بقاء عرب في دولة اسرائيل ..

والا كيف نستطيع ان نفسر الوقاحة المذهلة في الاعلان عن المشروع العنصري الصرف « لتهويد الجليل » الذي ادى الى تطويق الناصرة وسلب الاراضي الوحيدة التي كان من الممكن ان تتطور وان تتوسع عليها ؟ ولولا الرغبة في الاستيلاء على « الدوطة » دون « العروس » ، كيف نستطيع ان نفهم « المنطق » في محاولة هدم قلقيلية بعد حرب حزيران مباشرة ، وتهديم جميع قرى اللطرون وتشريد جميع اهاليها ؟!

واي منطق ، سوى هذا المنطق ، يجيز ابقاء مدينة الناصرة بعد ٢٢ عاما من قيام الدولة ، ودون بقية المدن في اسرائيل ، بدون خارطة هيكلية حتى الان ؟ ان مساحة المنطقة البلدية في الناصرة ، التي ابقتها سياسة نهب الاراضي ، هي اقل بكثير من مساحة المنطقة البلدية في الناصرة العليا مع ان عدد سكان الناصرة يبلغ ثلاثة اضعاف عدد سكان الناصرة العليا . ومع ان الناصرة ، رسميا ، هي عاصمة الجليل فان كل الدوائر الرسمية تتركز خارج الناصرة . ولماذا لم تساعد السلطة على انشاء اي مشروع صناعي في الناصرة بينما تقدم عشرات ملايين الليرات من ميزانية الدولة لانشاء المصانع في الناصرة العليا التي ينهبها فيما بعد المتمولون الاجانب ويفرون خارج البلاد ؟

اننا نقر ، مع كل الجماهير العربية العاقلة ، بان دولة اسرائيل هي التعبير عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي في هذه البلاد . ولكن حكام اسرائيل الصهيونيين لا يتميزون بالتعقل ، بل بالشوفينية العمياء ، حين ينظرون الى هذا الامر على اعتبار ان الدولة اليهودية يجب ان تكون يهودية صرفا ، حتى « بنقاوة » سكانها بقدر المستطاع ، و « بنقاوة » حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، على وجه التاكيد ، من العرب . لا يستطيع هؤلاء الحكام ان يتصوروا ، حتى في اضغاث احلامهم ، ان المواطنين العرب يجب ان يكونوا شركاء في هذه الدولة وفي تقرير مستقبلها ، بل يتجاهلون وجودهم ويعملون بكل قوة على عزلهم عن حياة البلاد الاقتصادية والسياسية .

هؤلاء الحكام لا يعتبرون الاهالي العرب مواطنين بل شعبا « اجنبيا » . فيفرضون عليهم في الناصرة حكما يختلف عن الحكم المفروض على تل ابيب ، وينصبون عليهم « اوصياء » في جميع مجالات الحياة ، من « الدائرة العربية » في الهستدروت التي رفضت الحكومة حلها « لمقتضيات الامن » ، حتى فرض محاسب لبلدية الناصرة « وصيا » على بلدية الناصرة مدى الحياة ، و « لمقتضيات الامن » ايضا . ويمنعونهم حتى من التصرف الحر ، بموجب القانون الاسرائيلي نفسه ، باداراتهم المحلية . وحين نقرا عن مشاريع الوزير الون وغيره الداعية الى « منح » اهالي المناطق المحتلة « حرية » الادارة المحلية ، نشعر بالقرف !

ستزعق ابواق السلطة الاضطهادية في وجوهنا : هذه ليست الصورة الان !

نعم ، انها ليست الصورة الان . ان الصورة الحقيقية الان في الناصرة وفي الجليل كله هي ان المشاريع العنصرية تمنى بالفشل . ان جماهير الناصرة ، كل الجماهير العربية تؤيدها قوى التقدم والسلام في اسرائيل وعلى راسها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – اليهودي العربي ، وبنضال عنيد مثابر ، وبارخص اغلى التضحيات ، تفشل هذه المشاريع العنصرية . لا ، ان الناصرة لم تتحول الى خربة شائخة . فعلى الرغم من كل المؤامرات والمخططات يقوم اهلها الصامدون ببنائها ويحافظون على اسمها الشريف في العالمين .

حتى في مدخل المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل .. لا تحمل اللافتة اسم المدينة بلغة جماهيرها العربية !!

ان الطبقة القاطنة في الناصرة تنمو وتزداد وعيا وتنظيما . ويزداد باستمرار عدد المتعلمين في الناصرة ، مهندسين واطباء وصيادلة ومعلمين ومتخصصين . وشبيبة الناصرة تفجر حركة ثقافية متنورة ، من شعراء وادباء وفنانين حتى تصبح مصدر اشعاع فكري تقدمي ، سياسي وثقافي وفني ، لشعب باسره في هذه البلاد . وعلى الرغم من الاهمال الحكومي تظل الناصرة قبلة انظار السائحين من مختلف انحاء العالم . وفنادقها تصمد في وجه مخططات ابعاد السائحين عنها . واصحاب الحرف والمشاغل الصغيرة في الناصرة يعضون على حقوقهم بالنواجذ . لقد رفض اهل الناصرة ان يطاطئوا الراس امام سياسة الاهمال والتمييز والعزلة . لم تتحول الناصرة الى خربة شائخة ، بل اصبحت « بطاقة تعريف » تستدعي الاحترام في كل مكان . وابناء الناصرة الذين يذهبون الى الخارج يرون هذه الحقيقة ، التي تدعو الى الاعتزاز .

٦ — ما خاب امل وراءه شعب الناصرة !

هناك اوساط عديدة تتطلع بابصارها نحو نتائج هذه المعركة الانتخابية . فكل طلاب السلام العادل والحقيقي ، في اسرائيل وفي البلاد العربية الذين يعرفون جبين الناصرة الناصع ، يتطلعون الى نتائج هذه المعركة بكل امل .

واما الحكام ، من ارباب «التعايش» اليهودي العربي على نمط «التعايش» على خرائب قرى اللطرون ، فسيبذلون اقصى جهودهم لانقاذ سياستهم العفنة من الانهيار التام في هذه المعركة .

ولكننا نلتفت ايضا الى اوساط اخرى ، هي اوساط الجماهير العربية في اسرائيل ، القرى العربية في الجليل وفي غير الجليل ، التي ادركت دائما ان صمود الناصرة هو ضمان لصمودها دفاعا عن حقها في البقاء في وطنها وفي الحياة الحرة والكريمة في وطنها .

ان احداث الاردن الداميه قد فتحت العيون على ضرورة المحافظة على كل حق مكتسب ، وعلى تعزيز المكاسب الشعبية ، وعلى ان الهروب من المعركة الضرورية لا يؤمن احدا من شر . لذلك تتبنى الجماهير ، بكل ثقة ، شعار برنامجنا الانتخابي : « ما خاب امل وراءه شعب الناصرة » ! واما ، نحن الشيوعيين ، فهذه هي ثقتنا غير المحدودة بشعب الناصرة .

٧ — دعوة الى المترددين كي يخرجوا من ترددهم

لقد اجبنا في برنامجنا الانتخابي على السؤال الذي يتساءل في الناصرة وفي خارجها : كيف استطاعت السلطة الحاكمة ، طول هذه السنين ، ان تقلع من هذا الشعب الواعي حقه البسيط جدا في اقامة سلطة بلدية تتصف بالحد الادنى من الاخلاص للناصرة ولاهاليها . لماذا استطاعت ان تفرض ، المرة تلو المرة ، اشخاصا غير مؤهلين بالمرة على ادارة بلدية الناصرة ، لا هم لهم سوى اضيق مصالحهم الشخصية ، الذين سمحوا للسلطة بابقاء الناصرة ، من حيث التطور الطبيعي ، متاخرة اكثر من اية مدينة اخرى في اسرائيل ، وانشغلوا بالظهور امام التلفزيون الحكومي وبتنظيف صفحة السياسة الحكومية في الخارج اكثر مما انشغلوا بنظافة شوارع الناصرة وازقتها .

لقد قارنا هذا الوضع بالوضع في العديد من القرى العربية حيث قامت ائتلافات محلية مخلصة ، على الرغم من كل الضغط الحكومي ، ما بين الشيوعيين وغيرهم ، حتى من المحسوبين على المباي . فتغير وجه هذه القرى بسرعة وتوقف التبذير وانتهت المحسوبية وابتدا عهد تعبيد الشوارع وبناء المدارس ومد الكهرباء .

وقارنا هذا الوضع بوضع العديد من مدن الضفة الغربية المحتلة حيث ، على الرغم من الحكم الملكي الرجعي ، تطورت هذه المدن وقامت بلدياتها بالحد الادنى من المسؤولية البلدية .

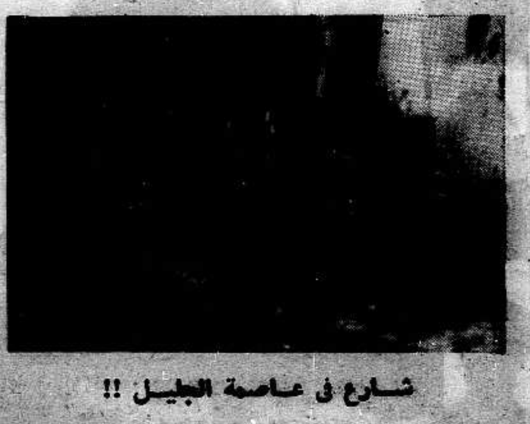
وفي جوابنا على هذا السؤال الموجع لم نكتف بوضع اللوم ، في الاساس طبعا ، على السياسة الحكومية الاضطهادية وعلى اعمال الارهاب الحكومية التي كثيرا ما منعت العديد من اعضاء البلدية من تحقيق رغبتهم في التعاون مع الشيوعيين .

انما توجهنا ايضا باللوم الى العديد من رجالات الناصرة ، من غير ابناء العمال ، الذين يتهيبون من خوض المعركة خوفا من سيف الارهاب الحكومي المسلط على مصالحهم الخاصة . فانهم بهذه القوقعة تركوا عمال الناصرة وشبابها ، بحزبهم الشيوعي ، لوحدهم في المعركة ، وافسحوا مجال الظهور امام عناصر غير مؤهلة بالمرة ، ليست لها اية حيثية شعبية وترى اقصى «الوجاهة» في رضاء هذا القائمقام او ذاك الحاكم العسكري على خدماتها ..

فهذه الاوساط المتقوقعة ما خاضت المعركة ولا منحت العمال والشباب ، بحزبهم الشيوعي ، تاييدها .

اننا نعتقد بان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر . فنحن نلاحظ الرغبة العامة لدى اهل الناصرة في احداث التغيير الضروري . لم يعد اهل الناصرة يستطيعون ان يتحملوا عار الادارات غير المؤهلة ، المهملة والخنوعة الى حد اساءة الى مصالح جميع الاهالي والى سمعة الناصرة .

لذلك تقدمنا نحن الشيوعيين ، باسم العمال والشباب وجميع مؤيدينا ، الذين هم اكثرية اهالي الناصرة حقا ، بمقترحات وببرنامج يفتح اوسع طريق امام العناصر النظيفة ، التي ابتعدت عن المعركة في الماضي ، لتخوضها من اجل بلدهم ومن اجل انفسهم .



شارع في عاصمة الجليل !!

اقترحنا الاتفاق على قائمة مشتركة واسعة لتحقيق برنامج التغيير الضروري والممكن والذي يحلم به اهل الناصرة منذ وقت طويل . ومن اجل هذه القائمة اعلنا استعدادنا حتى للتنازل عما يستحقه العمال والشباب ، اكثرية الشعب الساحقة ، من مراكز في البلدية ، وان نكتفي بالحد الادنى .

واهم من ذلك وضعنا برنامجا

— البقية على ص ٥ عمود ٧ —

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة يوبيله الـ ٢٥

وجه الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرسالة التالية الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد بمناسبة العيد الخامس والعشرين للاتحاد :

ايها الرفاق الاعزاء !

اسمحوا لي ان احيي من اعماق القلب مؤتمركم الثامن الذي يعقد بمناسبة العيد الخامس والعشرين لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . انني احييكم باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين ، والناس التقدميين في بلادنا ، اليهود والعرب ، الذين يقدرون المنجزات العظيمة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ويتمنون له نجاحات اخرى في رص صفوف الشباب في العالم كله في النضال ضد الامبريالية وحروبها العدوانية ، ضد الاضطهاد والاستغلال ، ومن اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام ومن اجل ضمان حقوق الشباب ومستقبلهم السعيد .

واسمح لنفسي ايضا ، بمناسبة يوبيلكم الخامس والعشرين ان اهنئكم كواحد من الذين اشتركوا في المؤتمر التاسيسي لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي انعقد في لندن في سنة ١٩٤٥ وكممثل لعصبة الشيوعيين الشباب في فلسطين .

خلال السنوات الخمس والعشرين ، التي مضت ، جرت تغييرات هامة في ميزان القوى في العالم ، لمصلحة قوى التقدم والسلام ولمضرة قوى الامبريالية والحرب . ان الاتحاد السوفييتي الاشتراكي الذي ساهم مساهمة حاسمة في الانتصار على المانيا النازية واليابان الامبريالية ، قد اصبح اقوى في كل النواحي ، وحقق انجازات ذات اهمية تاريخية في العلوم والاقتصاد والثقافة ، وكان اول من شق الطريق الى غزو الفضاء الخارجي . ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة حاسمة للشعب الفيتنامي البطل وكل الشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي . لقد قامت منظومة اشتراكية عالمية قوية ، وازدادت قوة حركة العمال العالمية الثورية . وانهار النظام الامبريالي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتقوت الوحدة بين القوى الثورية الاساسية الثلاث في عصرنا – النظام الاشتراكي العالمي ، حركة العمال العالمية ، وحركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية .

لذلك يمكننا ، بكل تاكيد ، ان ننظر بعين الرضى الى النجاحات التاريخية العالمية الهائلة التي احرزتها الانسانية التقدمية ، خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية ، التي هي مجرد فترة قصيرة في تاريخ الانسانية .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

كما في الماضي ، يستمد الشباب الدمقراطي وكل القوى التقدمية في بلادنا ، التشجيع العظيم من تضامن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، الذي يمثل الان قوة سياسية وادبية كبرى في العالم .

واليوم فان تضامن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مع الشباب التقدمي والمحب للسلام في بلادنا في نضاله ضد سياسة العدوان والاحتلال التي تنتهجها الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وتؤيدها الامبريالية الامريكية هو ذو اهمية قصوى . فهذا التضامن يساعد النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي التي احتلت في حرب حزيران ، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بالحقوق العادلة للاجئين العرب ، من اجل سلام عادل ومقيم بين دولة اسرائيل ، والدول العربية ، عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ان التنفيذ الكامل لهذا القرار ينسجم مع المصالح القومية لكل الشعوب والدول في منطقتنا ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ، ينسجم مع مصلحة النضال المعادي للامبريالية ، ومع مصالح السلام والامن في منطقتنا والعالم باسره .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

انني اتمنى لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مزيدا من النجاح في نضاله المشرف من اجل عالم بدون حرب ، وبدون اضطهاد شعب لشعب وانسان لانسان ، عالم سلام وتقدم اجتماعي

ماير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
(١٨ تشرين الاول ١٩٧٠)

اقتراح الكتلة الشيوعية

بطلب عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية في الهستدروت

ان ارتفاع اسعار معظم الحاجيات الذي ادى الى خفض الاجر الحقيقي لعمال اسرائيل واضر بمستوى معيشتهم ، اثار ، وبحق ، المعارضة بين صفوف العمال . وقد تجلت هذه المعارضة في الاجتماعات الاحتجاجية وفي الطلبات التي وجهت الى الهستدروت والحكومة لدفع هبة قدرها (٣٠٠) ليرة كتعويض عن الغلاء الذي ازداد ، وعلاوة معيشة ابتداء من شهر ايلول ١٩٧٠ . ان المطالب الصادقة للعمال والتي تؤيدها النقابات المهنية . قابلها بغضب وعدم رضى اصحاب العمل والحكومة ، الذين في نفس الوقت يتساهلون مع مختلف اصحاب الاموال الذين يقدر دخلهم بالملايين الكثيرة .

وفي هذا النضال من اجل الحفاظ على مستوى معيشة الطبقة العاملة يتوجب على الهستدروت ان تساعد العمال بكل مساعدة . ولذا قررت كتلة « راكاح » طلب عقد اجتماع طارىء للجنة الهستدروت التنفيذية بكامل اعضائها باشتراك النقابات المهنية ولجان العمال ، لبحث طرق النضال لنيل كافة المطالب المستحقة .

اقفال محطة رعاية الام والطفل في بيت جن

بيت جن – قامت وزارة الصحة باقفال العيادة التابعة لها في بيت جن بحجة ان البناية بحاجة الى رشق واصلاح وان المجلس المحلي في القرية يرفض دفع المبلغ المطلوب .

اننا نستنكر هذا التصرف من وزارة الصحة مهما كانت الظروف ، فعشرات الامهات والاطفال يأتين يوميا وينتظرن امام العيادة المقفلة دون فائدة

اننا نطالب باعادة فتح العيادة المذكورة لان اقفالها يهدد حياة كل أمهات واطفال القرية .

ثورة تشيلي وأبعادها

« ان النضال المناهض للامبريالية في امريكا اللاتينية في تصاعد . فوفود الاحزاب الشقيقة من امريكا اللاتينية تحدثت عن نضال الجماهير الجبار في بلادهم ضد الامبريالية والطغم الحاكمة وضد حكوماتهم الاجيرة . وهذا يجعل مهمتنا الاممية تتماثل بصورة اكثر فعالية مع شعوب القارة . وعلينا ان نؤدي هذا الواجب صراحة خصوصا وان الامبريالية الاميركية تعبر صراحة عن عزمها على اخضاع شعوب امريكا اللاتينية بواسطة الديكتاتورية العسكرية » (مقررات المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيلي) .

بدأت وسائل الاعلام الامبريالية صرير الاسنان بعد الانتخابات العامة الاخيرة في تشيلي .

ولم تخف هذه الابواق ان الارض في امريكا اللاتينية تميد تحت اقدام الامبرياليين واحتكاراتهم ..

ان ما حدث في تشيلي افقد الامبرياليين واعوانهم صوابهم الى درجة انهم ما ان ظهرت نتائج الانتخابات حتى بدأوا في تنفيذ مؤامراتهم الاجرامية لابطالها .

وكان متوقعا ان التوتر سيسود تشيلي بعد انتخابات الرياسة العامة التي جرت في ٤ ايلول الماضي . فقد خاض هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين . ولما لم يحصل اي واحد منهم على اكثرية مطلقة ، فان الجمعية الوطنية هي التي تنتخب احد المرشحين للرياسة بعد ٥٠ يوما من الانتخابات العامة باكثرية عادية .

وقد انتخبت الجمعية الوطنية في ١٠/٢٤ ، اي يوم السبت الماضي سلفادور الليندي ، مرشح كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ، الذي نال



الدكتور الليندي بعد ان تم انتخابه رئيسا لجمهورية تشيلي في الجمعية الوطنية

من الاصوات اكثر من منافسيه ، رئيسا للجمهورية . وقد كان ذلك متوقعا في العاصمة سنتياغو قبل الانتخابات . وسلفادور الليندي الماركسي سيخلف الرئيس السابق ادوارد فراي الذي تنتهي مدة رياسته في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) .

وتحتل كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ٨٢ مقعدا في الجمعية الوطنية من مجموع ٢٠٠ مقعد . اما الاحزاب التي تؤيد مرشح اليمين جورج اليساندري فتحتل ٤٢ مقعدا . والحزب الحاكم الاشتراكي الدمقراطي المسيحي يحتل ٧٥ مقعدا . ومرشح الاشتراكيين الدمقراطيين المسيحيين رادوميرو توميك الذي فاز بالمرتبة الثالثة في الانتخابات اعلن تاييده لمرشح اليسار رئيسا للجمهورية ، وهكذا فاز الليندي بالرياسة .

وقد وصفت وكالات الانباء في ٤ ايلول نتائج الانتخابات بان الجماهير في العاصمة والمدن الاخرى خرجت الى الشوارع باعلامها وشعاراتها واغانيها متظاهرة احتفالا بتفوق الليندي على منافسيه في الاصوات .

اما التوتر فقد كان يسود الاوساط المالية والرجعية اليمينية وعملاء الاحتكارات الاميركية . فقد كتبت « واشنطن بوست » في ١٦ ايلول ، بعد اعلان نتائج الانتخابات النهائية ، انهم هرعوا الى القيادة العسكرية طالبين تدخلها ، غير ان القوات المسلحة رفضت التدخل . فالقوات المسلحة التشيلية لم تقم باي انقلاب عسكري منذ عام ١٩٣٢ .

فالقوات المسلحة في تشيلي تتمتع بروح وطنية ، وقد دعم الحزب الشيوعي التشيلي مطالب القوات المسلحة العادلة ، ودعا الى وحدة صف نضالية بين القوات المسلحة والشعب للمحافظة على استقلال البلاد وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

وموقف القوات المسلحة هذا يفسر المحاولة التي قام بها اليمين ، عشية انعقاد الجمعية الوطنية يوم السبت الماضي ، لاغتيال الجنرال شنايدر ، قائد القوات التشيلية .

وكان في جعبة اليمين عدة مخططات لابطال نتائج الانتخابات اذا اخفقت محاولة تحريك القوات المسلحة للقيام بانقلاب عسكري . فقد كان في مخطط اليمين التأثير على نواب الحزب الاشتراكي الدمقراطي المسيحي المحافظين بحجب اصواتهم عن المرشح اليساري لاسقاطه واعادة الانتخابات العامة .

وخطتهم الثالثة اذا فشلت المحاولة الثانية اثارة القلاقل والاضطراب وشل الحياة الاقتصادية ، غير ان حكومة فراي بتاييد من كتلة الوحدة الشعبية اليسارية احبطت هذه المحاولة ايضا .

ان النشاط التآمري المسعور الذي يقوم به اليمين الموتور في تشيلي متخذا كل يوم اشكالا جديدة يلقى التشجيع والعون من الدوائر الامبريالية الاميركية . فقد كتبت صحيفة « وول ستريت جورنال » في ١١ ايلول : « ان نظام تشيلي الجديد يعني بالتأكيد المتاعب للولايات المتحدة » . ونشرت الصحف في تشيلي عن اكتشاف عملاء وكالة المخابرات الاميركية الذين ينظمون اعمال التخريب والارهاب وخلق الفزع والفوضى وتهريب الاموال . ولكن اثبتت وحدة الشعب والطبقة العاملة انها الصخرة التي تتحطم عليها كل مؤامرات الامبرياليين واعوانهم .

بقلم : صليبا خميس

فمن اجل تقييم الوضع في تشيلي من الضروري ان نذكر ان الكلمة الحاسمة في انتخابات الرابع من ايلول الماضي - باعتراف جميع المراقبين - كانت للطبقة العاملة في تشيلي التي كانت تلعب دورا كبيرا في حياة البلاد السياسية . ان البروليتاريا هي القوة القائدة في الكتلة اليسارية التي تضم ايضا الفلاحين والمثقفين التقدميين والطلاب - باختصار اوسع فئات الجماهير التي تنشد التغيير .

لقد حذر الليندي قائلا : « اذا تعرض انتصارنا للتهديد ساستنفر العمال لحمايته » . وقد كان هذا تحذيرا جديا . فمركز النقابات المتحدة في تشيلي يضم ٧٥٠،٠٠٠ عامل ويقوم بتنسيق نشاط كل النقابات الرئيسية في البلاد . وقائد اتحاد النقابات النائب الشيوعي لويس فيغورد اعلن ان العمال سيمنحون الليندي كل التاييد المطلوب .

وهنالك عامل آخر من عوامل قوة الحركة الشعبية هو ان كتلة الوحدة الشعبية تتألف من ستة احزاب تتمتع بنفوذ شعبي واسع . فالحزب الشيوعي مثلا يضم ٧٠،٠٠٠ عضو . وقد ذكرت صحيفة « كلارين » ان الحزب الوحيد الذي يزيد « شكلا » عن الحزب الشيوعي هو الحزب المسيحي الدمقراطي الذي يضم ٩٠،٠٠٠ عضو ، مع ان الذين يدفعون اشتراكاتهم فيه لا يزيد عددهم عن ١٠،٠٠٠ الاف . ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في تشيلي قد ضاعف عدد اعضائه بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩ . ويضم الحزب الاشتراكي العضو في الكتلة ٣٥،٠٠٠ الى ٤٠،٠٠٠ عضو والحزب الراديكالي حوالي ٣٠،٠٠٠ عضو . وهذه الاحزاب تتمتع بخبرة برلمانية عالية .

وهنالك عامل آخر هام لا يستطيع اعداء الثورة تجاهله . فاكثرية الرأي العام في امريكا اللاتينية قد رحبت بهذا التطور في تشيلي . فقد اعلن رئيس جمهورية بيرو جوان فيلاسكو الفرادو ورئيس الاكوادور ، يوسي ماريا فيلاسكو ابارا ورئيس بوليفيا (السابق) الفريدو اوفاندا كانديا تاييدهم لمرشح كتلة الوحدة الشعبية الرئيس الليندي .

ان انتصار القوى الشعبية في الانتخابات في تشيلي ، وقمع الثورة المضادة الرجعية في بوليفيا وانتصار اليسار فيها في شهر واحد يثبتان نضوج الاوضاع الثورية في امريكا اللاتينية .

فالامبرياليون يغرفون يوميا من تشيلي ١،٥ مليون دولار ارباحا صافية ، بينما ١٥٠ طفل يتضورون فيها جوعا كل يوم ايضا . ولهذا كانت المهمة الوطنية الكبيرة التي تواجه شعب تشيلي كما حدد مؤتمر الحزب الشيوعي الـ ١٤ « انهاء هيمنة الامبريالية وسلطة الاحتكارات والاقطاع الاقتصادية والسياسية ، وتوسيع القاعدة الجماهيرية التي تدرك هذا وتعمل بموجبه » .

وقد حدد الحزب الشيوعي التشيلي في مؤتمره الاخير المذكور اهداف الثورة في تشيلي بما يلي :

« توحيد الشعب هو مبدأ يبرره التاريخ وهو الطريق الوحيد الذي تحل به مسألة السلطة لصالح الشعب . فالوحدة الشعبية هي الطريق للثورة التشيلية ، كما ان النضال لتحقيقها وتقدمها كان دائما مهمة الساعة امام الشيوعيين . وهذه الوحدة التي نقصدها تبقى صحيحة بغض النظر عما اذا كانت ستجري الانتخابات وعما اذا كانت ستسبقها معارك انتخابية . فامامنا اوسع اشكال الجبهات التي يتخذها النضال ، لتمكين العملية الثورية التي بدأت في تشيلي في خط آخر قررته الاحداث » .

ومن يقرأ التقارير الواردة من تشيلي يصل الى نتيجة ان شعبها وقواه الوطنية والتقدمية يدركون الاخطار المتربصة به ويعدون العدة لمواجهتها والدفاع عن تقاليدهم الدمقراطية .

ومن هذه الاخطار ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع احتمال هذا النصر الدمقراطي في قطر مثل تشيلي يحتل موقفا استراتيجيا هاما على القارة طول ساحل المحيط الاطلنطي الجنوبي ، وبسبب عدد سكانها الكبير ومواردها الطبيعية الغنية .

فليلطم نيكسون خده . امس ثورة السودان ، فليبيا ، في افريقيا ، واليوم ثورة في بوليفيا وانتصار ثوري في تشيلي ، في امريكا اللاتينية . و « دافار » تطمئن سادتها في واشنطن بان تشيلي لن تصبح كوبا ثانية . ومن الطبيعي ان تعزي « دافار » اصدقاءها على مصائبهم ، اليست هي جريدة « عمالية اشتراكية » ! !

ان انتصار القوى التقدمية في معركة انتخابات تشيلي ستكون له ابعاد واصداء كبيرة جدا .. فهذا الانتصار بالنسبة للغرب لا يعني ضياع دولة كبيرة من دول امريكا اللاتينية فحسب بل يضع في كفة القدر مصير المصالح الامبريالية في القارة كلها ... وهذا يؤكد اننا على ابواب فجر جديد فجرته ثورة اكتوبر الاشتراكية التي سنحتفل بعد ايام بعيدها الـ ٥١ .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انتخاب الدكتور الليندي

بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي ، بمناسبة انتخاب الدكتور الليندي رئيسا للجمهورية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي - سنتياغو

أيها الرفاق الاعزاء !

نبعث اليكم بتحياتنا القلبية لكم ولكل قوى الاستقلال القومي والتقدم ، بمناسبة انتخاب الدكتور الليندي رئيسا للجمهورية . انه نصر كبير لسياسة وحدة القوى الديمقراطية التي استطاعت أن تصد جميع الاعتداءات والمؤامرات الاستعمارية الامريكية والرجعية المحلية .

نتمنى لكم نجاحات اخرى في توحيد القوى وفي البرنامج التقدمي والمعادي للاستعمار وفي تنفيذه عمليا .

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

(السكرتير العام)

دولارات لتمويل الحرب

بقلم : تمار غوجنسكي

الميزانية الحربية الاسرائيلية تشبه تنينا ذا عدة رؤوس ، يفترس كل ما يقع تحت يديه . النفقات العسكرية الضخمة - التي تؤدي الى تقليص الخدمات العامة (المستشفيات ، المدارس ، معالجة الشباب المنحرف) وتثقل كاهل العمال بالضرائب . وتؤدي الى النقص في ميزانية الدولة - تبتلع ٦٠٪ من دخل الدولة من الضرائب ، وفيما يتعلق بالمصروفات من العملة الاجنبية لخدمة المصاريف العسكرية فهي تزيد على كل الدخل من التصدير . وتشير كل الدلائل الى أن شهية هذا التنين تزداد يوما بعد يوم .

زيادة المصاريف العسكرية

لقد وصف وزير المالية بنحاس سبير في دافار (٩-١٠-٧٠) الوضع بقوله ، انه في ٧-٧-٧٠ طلبت وزارة الدفاع زيادة بمقدار ٥٠ مليون دولار . وفي ٧-٨-٧٠ طلبت ٢٠٦ دولارات اضافية ، وفي ١٥-٨-٧٠ طلبت ٥٠٠ مليون دولار ، وفي بداية تشرين أول طلبت مليار دولار اضافي .

وستبلغ المصروفات العسكرية بالعملة الصعبة - حسب تقديرات وزير المالية - ١،٦ مليون دولار بين ١-٧-٧٠ و ١-٧-٧١ اي بمقدار ٨٠٠ مليون دولار سنويا (للمقارنة نذكر ان اسرائيل صرفت سنة ١٩٦٣ مبلغ ٦٠ مليون دولار ، وفي ٦٦-٦٧ مبلغ ١٦٠ مليون دولار) . هل تستطيع إسرائيل ان تتحمل هذه المصاريف الضخمة ؟ يبدو مما نشرته هيئة التنظيم الاقتصادي في شهر شباط الماضي ، ان الصادرات يجب ان تصل هذه السنة الى مبلغ ٧٦٥ مليون دولار . وقد كانت الصادرات في الاشهر الثمانية الماضية بمبلغ ٥٠٧ مليون دولار ، وسيصل حتى نهاية السنة ٦٥٠ - ٧٠٠ مليون دولار فقط . يعني ذلك ، ان المصاريف الحربية بالعملة الصعبة ، والتي ستصل كما هو متوقع الى ٨٠٠ مليون دولار ستكون اكثر من الدخل من الصادرات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار على الاقل ، اي ٦٥٪ من الصادرات الاسرائيلية . ترافق هذه المصاريف العسكرية الضخمة زيادة في نقص التجارة . ففي الفترة من كانون ثاني حتى تموز سنة ١٩٧٠ ازدادت الصادرات بمبلغ ٨٠ مليون دولار ، بينما زادت الصادرات بمبلغ ١٧ مليون دولار فقط .

يتضح مما تقدم ان اسرائيل لا تستطيع - حتى بشكل جزئي - تغطية المصاريف الاضافية للاغراض العسكرية من ميزانيتها هي . وقد قال وزير المالية في المقابلة المذكورة اعلاه ، انه خلال السنتين القادمتين (٧٠ - ٧١) سيكون العجز في العملة الصعبة بمقدار مليار و ٧٠٠ مليون دولار ، او بمليار و ٣٥٠ مليون دولار سنويا .

من اين سيأتي المال ؟

من سيدفع اذن مصاريف اسرائيل العسكرية ؟

لقد خرج الوزير بنحاس سبير الى الخارج للبحث عن الذين سيدفعون . لقد عاد مؤخرا من جولة في ٩ بلدان من بينها امريكا والمانيا الغربية . وكما جاء في الصحف فقد اخذ سبير وعدا بأن يكون الدخل من قرض الاستقلال والتطوير ٦٠٠ دولار بالاضافة الى ذلك توجه سبير الى حكومة الولايات المتحدة بطلب تقديم مساعدة بمبلغ ٤٥٠ - ٥٠٠ مليون دولار . فاذا تحققت هذه التنبوءات تتلخص هذه المداخيل بمبلغ ١،١٠٠ مليون دولار تقريبا ، أما باقي العجز وهو ٢٥٠ مليون دولار فسيغطى بتعويضات من المانيا الغربية وتوظيفات مالية اجنبية وغيرها .

اما فيما يتعلق بريع الجباية ومن مشروع البوندز ، فهي تحمل طابع شبه صدقات ، ولكنها تستعبد اسرائيل . فاولا تقوم الجباية على أعضاء حكومة الولايات المتحدة من ضريبة الدخل ، وثانيا دخل مشروع البوندز هو كقرض ، على الحكومة ان تدفع فائدته . وعلى فكرة ، أن الدخل من مشروع البوندز يغطي بصعوبة تسديد راس المال والفائدة لحاملي أسهم البوندز من سنوات سابقة .

مساعدة استعمارية

ان الطلب الذي وجه الى حكومة الولايات المتحدة بتقديم مساعدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار تقريبا في السنة ، يحمل طابع مساعدة استعمارية بالغة . **اولا** : لان هذا القرض لم يكن الا لتغطية المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة (الفانتوم ، وسكايهوك ، والدبابات والصواريخ) . ويقول يوفل اليتسور في معاريب (٩-١٠) :

« والمساعدة التي يجري الحديث عنها في هذه الايام هي مساعدة عسكرية بدون كحل ولا تمشيط . واذا قبلت فستكون بمثابة موافقة الولايات المتحدة على ان كفاءة اسرائيل العسكرية هي الموضوع القريب لقلب الولايات المتحدة » .

وستكون المساعدة على شكل شراء سلاح على طريق القروض وشروطها السهلة ويتدخل البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) . وقبل اسبوعين وافق مجلس الشيوخ الاميركي على الاقتراح الذي يمنح اسرائيل قرضا بدون تحديد لشراء احتياجاتها العسكرية والاعتدة من الولايات المتحدة . ومعنى ذلك ، انه مع ان مبلغ القرض لم يحدد بعد يجب ان نفترض ان يوافق على طلبها بمبالغ يتراوح بين ٤٥٠ - ٥٠٠ مليون دولار للسنة .

ثانيا : تجري المساعدة ضمن الكفاح الاميركي العالمي ضد الاتحاد السوفييتي ، والحركة الاشتراكية العالمية وحركة التحرر القومي في منطقتنا . ويقول مراسل « دافار » في الولايات المتحدة في ٢-٩-١٩٧٠ ان المساعدة الاميركية ستكون ايضا على اساس « منح حسب مادة في قانون المساعدات الخارجية ، وهي التي تخول الحكم مساعدة الدول المعرضة للتهديد الشيوعي ونتيجة لذلك تتضرر اقتصادياتها » . ويضيف المراسل : « انه في السنوات الاخيرة لم تحصل اسرائيل على منح ، ومعظم هذه المبالغ تعطى للفيتنام » .

ثالثا : وتشترط الولايات المتحدة تخفيض مستوى المعيشة في البلاد حتى تعطي المساعدة لها . ويقول ي. لغيف في « هآرتس » (٧-١٠) باسم مصادر اميركية وثيقة الاطلاع « ان تلك المصادر تتطلع بقلق الى المطالبة بزيادة الاجور وعلاوة الغلاء » . واكثر من ذلك ، يقول لغيف ان « اللون الاخضر الاساسي (الذي يشير) باعطاء المساعدة الى اسرائيل سيعطى فقط بعد رفع الضرائب وضرائب الامن على الاستيراد الاسرائيلي » وان استمرار الصفقة الشاملة لازم للمساعدة العسكرية الاميركية التي طلبتها اسرائيل .

رابعا : هذه القروض والمنح ستزيد ارتباط اسرائيل بالحكم الاميركي .

وحددت «معريب» ذلك (٩-١٠) فقالت ان اسرائيل عادت ، بدون رغبة منها ، لتكون قريبة من طاولة حكومة الولايات المتحدة . اما نحن فلا نوافق على الاصطلاح عادت لان اسرائيل طيلة زمانها كانت مرتبطة بالولايات المتحدة اقتصاديا ، ولكن لا ريب في ان ارتباطها ازداد وتعمق .

دفاع عن المصالح الاميركية

اما الناحية الاقتصادية من الارتباط الاسرائيلي فمرتبطة ارتباطا وثيقا بالناحية السياسية ، ففي اذار ١٩٧٠ كتب أ. شفايتسر في جريدة « هآرتس » : « علينا ان نؤكد امام الحكم الاميركي ضرورة الحصول على مساعدة اقتصادية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في السنة ما دامت الحرب مع العرب مستمرة » . أما اليوم فزادت المبالغ اكثر ، وصرنا نقرأ في الصحف الاجنبية اخبارا تتسرب لغرض الضغط ، منها ان عند اسرائيل سلاحا ذريا وقوة قصف ، وان طائرة حربية قد طورت وحسنت في اسرائيل وانها مزودة بمحرك فانتوم اميركي - واذ ذاك يتضح الى اين تذهب المساعدة الاميركية .

واعلن منذ مدة قريبة نائب وزير الدفاع الاميركي ر. بكارد انه في اثناء احداث

- البقية على ص ٤ عمود ٦ -



هذا الكاريكاتير نشرته صحيفة رابوتنيتشسكو ديلو البلغارية

مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي النيوزيلندي

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من حزب الوحدة الاشتراكي النيوزيلندي يطلب فيها ارسال تحية لمؤتمره الثاني . وقد أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية جاء فيها :

« اننا نتمنى النجاح لمؤتمركم لمصلحة الطبقة العاملة في نيوزيلندا ولمصلحة قضية السلام والاشتراكية في العالم » .

مؤتمر حزب العمال الكوري

في ٢ - ١١ - ٧٠ يفتتح في « بيونغ يانغ » المؤتمر الخامس لحزب العمال الكوري . وقد أرسلت اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توضح فيها تاريخ افتتاح المؤتمر ومواضيع البحث كما يلي :

١) تلخيص عمل اللجنة المركزية لاعمال حزب العمال الكوري .

٢) تلخيص عمل لجنة المراقبة المركزية لحزب العمال الكوري .

٣) برنامج السنوات الست لتطوير الانتاج القومي (١٩٧١ - ١٩٧٦) لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

٤) انتخاب الهيئات المركزية لحزب العمال الكوري .

وقد جاء في الرسالة الطلب من حزبنا ارسال تحية للمؤتمر كذلك جاء ايضا : « اننا مقتنعون بان علاقات حزبينا ستزداد ارتباطا وتوسعا على الاسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية . اننا نتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

تحية حزبنا

هذا وقد أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التهنئة التالية لحزب العمال الكوري :

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين في بلادنا - اليهود والعرب - ترسل اليكم تهانيها القلبية الحارة لمؤتمركم الخامس اننا نتمنى لكم النجاح الكامل في بناء الاشتراكية والنضال من أجل التوحيد المستقل لكوريا بالطرق السلمية ، وتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على الاسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية » .

ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة

اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب في الناصرة

اللقاء يحظى باهتمام واسع في الصحف والاذاعــة والتلفزيــون ويحضــره ضيــوف بارزون من مختلف الاحـزاب والهيئــات

اهتمت الصحف الاسرائيلية كلها تقريبا بلقـــاء الناصره ، (عقد يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠) اهتماما بالغا ، اكثر من اهتمامها باللقاءين السابقين ، في حيفـا وتل ابيب ، رغم اهميتهما ، وافردت له دار الاذاعة باللغة العبرية في احد برامجها بضع دقائق .. وحضره صحفيون ومصورو تلفزيون محليـــون واجانب وضيوف عرب ويهود بارزون من مختلف الاحـزاب والهيئات في البلاد .

ولقد حاولت بعض الصحف مثل « معريب » ان تصفه بانه « اجتماع عدم تفاهم » ... والواقع ان عريف الاجتمـاع الشاعر توفيق زياد ، اعلن في افتتاح اللقاء انه يجلس على المنصه كتاب وشعراء ومفكرون وهم ذوو افكار وآراء متباينة غير انهم يتفقـــون بضرورة الوصول الى المستقبل السعيد لشعبي هذه البلاد .

***

كانت ساحة مقهى جرجوره غاصة مع الاماكن المحيطة بها ، بالعديد من ابنـــاء الناصرة والقرى والمستوطنات المجاورة والضيوف الذين وفدوا اليها من مختلف انحاء البلاد ، وفي الساعة السابعة تماما اخذ الخطباء اماكنهم على المنصة .

توفيق زياد يفتتح الاجتمـاع

وافتتح الشاعر توفيق زياد اللقاء بترحيبه بالخطبـــاء الضيوف وبالحاضرين ، وبيّن اهمية هذه اللقاءات في توضيح وجهات النظر وتقريب الشعبين بعضهما من بعض .

وزف توفيـــق ، وسط عاصفة من التصفيق ، بشرى الغاء الرقابة على الانتاج الادبي ، واخذ يقدم الخطباء :

القس رياح ابو العسل

والقى القس المحترم رياح ابو العسل كلمة اكد فيها على قضيــــه الشعب العربي الفلسطيني وقال انها قضيــه شعب له حقه في الارض التي ولد فيها وترعرع ، هي قضيه سلامة وامن الشعب العربي الفلسطيني بقدر ما هي قضيه سلامة وامن الشعب اليهودي في اسرائيل . فلا ســـلام الا بسلامة الشعبين اليهـــودي والعربي في الارض التي حتم الله والقدر والايام ان تـكون وطنا لكلا الشعبين .

ودعا القس رياح ابو العسل الى انتخاب لجنـــة دائمة لدراسة كل الامور الايجابيـة التي وردت في الاجتماع لرفعها عاليا وتحقيقها ، لجنة تؤمــن ان السلام على الابواب على الرغم من كل ما يحيط بنا من امور تتعارض ومنطق السلام ، لجنــة تنطلق لتمهد حيــاة السلام للاجيال القادمة .

مردخاي ابي شاؤول

واستقبل الحاضرون الكاتب الجليل مردخاي ابي شاؤول بتصفيق متواصل تقـــديرا لمواقفه المشرفـــة في سبيل التفاهم اليهودي ـ العربي ، وتلخصت كلمة الكاتب الكبير في مواقف الكتاب اليهـــود التقدميين من سياسة الاضطهاد والتمييز التي اضرت بالعرب وبالعلاقات العربية اليهودية .

محمد نفـاع

وتكلم القاص المعروف محمد نفاع ، فكانت كلمته استعراضا لما تعانيه القرى الدرزية من ظلم وغبن في شتى النواحي ، وذكر ان القرية الدرزيـــة لا تختلف عن اية قرية عربية من حيث معاملة السلطات اليهودية خلافا لما تدعيه تلك السلطات .

واضاف ان من قريته بيت جن لا يوجد سوى طـــالب جامعي واحد يتلقى علومه في معهد في دولة اشتراكية .

البروفسور دان ميرون

وتحـدث البروفسور دان ميرون من جـامعتي القـدس وتـل ابيب وشجب التعصب القومي وقـال ان في الانســان جانبا وحشيا وعندما يظلم من الممكن ان يزداد جانبـــه الوحشي .. من هنا ، يتوجب حل النزاع بين الشعبين حلا انسانيا عادلا ، ودعــا الى علاقات انسانية بين الشعبين ، كما دعا الى قيام اطار دائم للكتاب اليهود والعرب لينظموا النشاطات الجماهيرية الداعية للتفاهم بين الشعبين .

عصام العباسي

وقـال عصام العباسي ان على الكتاب ورجـــال الفكر اليهود ان يقولوا كلمتهم قبل فوات الوقت ، وان تكـــون كلمتهم جريئة قوية وليتحملوا في سبيلها ما يتحمله المكافح من اجـل الحقيقة .. حتى ولو ادى ذلك الى طعنة بخنجر في كتفه ، او قطع رزقه كما حدث مع دان بن اموتس الذي فصل من الاذاعه بسبب مواقفه ، او تسمه رسائل التهديد كما يحدث مع الكاتبة زيفا يريف .

وشجب عصـــام العباسي تخوف البعض من ان الشعب اليهودي لا يقبـــل الكثير من الآراء التي يقدمها اليه الكتاب والمفكرون ، والتي لا تتفق مع السياسة الرسمية ، وذكـر بالفرحـة الكبرى التي غمرت الكثيرين من الشعب اليهودي عندما اعلن وقف اطلاق النار والمباشرة بالمحادثات برعايـــة يارينغ ، وان الحكومة هي التي تعرقل كل المساعي نحـــو السلام ، ولا بـــد من حشد الجماهـــير لتغيير السياسة الرسمية .

وقال من الضروري ان لا نكتفي بالاجتماعات واللقاءات بل يجب ان ينبثق عن هـــذه اللقاءات هيئة تواصل النشاط

اسحق اورباز

وتكلم الكاتب القصصي ا. اورباز ، وقد خرج عن جـو اللقاء عندما بـدأ في مناقشة الكاتب محمد نفاع عن الشاب الذي يتعلم في قطر اشتراكي واصف ذلك « بالجهنم » ! وقد قوبل كلامه بمقاطعـــات من الحاضرين غـــير ان الشاعر توفيق زياد اعلن ان لكل واحد حق الكلام بمطلق الحرية دون مقاطعة .. ولكن اورباز بعدان اشاد بالدمقراطية هنـــا ... تحدث عن علاقـات الشعبين وان الخلاف هو بسبب التدخل الاجنبي ...

نايف سليم

وتكلم الشاعر نايف سليم فابرز تمسك الدروز بعروبتهم وبتراثهم العربي ، وشـجب الاضطهاد والتمييز اللاحقـين بالعرب جميعهم .

فوزي عبد الله

ودعا الشاعر فوزي عبدالله الى الاستمرار بهذه اللقاءات وقيام هيئة تواصل العمـــل والنشر بين الشعبين ، واشار الى سياسة الارهاب والتخويف التي تبعد الكثير من المثقفين والمفكرين عن النشاط السياسي والاجتماعي .

يبي

والقى الشاعر يبي كلمـــة قوية اتبعها بقصيدته « اخي احمد » وقد قوطعت بالتصفيق الطويل .

دان بن اموتس

ومما قاله الكاتب دان بن اموتس انـه وان كان يشكر اهل الناصرة على حفاوتهم ، غير ان هذه هي اول مرة وآخر مرة يظهر .... انه شبع من الكلمات والخطب ولا بـد من العمل .. ودعا الى قيام هيئة تواصل المساعي والنشاط .

من كلمة سميح القاسم

● القى سميح القـــاسم كلمته باللغة العبرية لان الكتاب اليهود وقسما كبـــيرا من الجمهور لا يعرفون العربية .. لم تكن الكلمة مكتوبة فقد ردّ فيها على بعض النقاط التي وردت في كلمات زملائه اليهود ، واكتفى بعبارة عربية افتتح بها وهو يواجه جمهور النـــاصرة لاول مرة منذ قرابة الاربـــع سنوات لانـــــه لم يستطع الحصول على تصريح لزيـــارة الناصرة طيلة هذه المـدة ..

ومما قالــه سميح القاسم في كلمته :

« ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني ، حتى أجيء الى الناصرة بتصريح ..» .... « لقـــد قارن البروفيسور دان ميرون بين مأساة كفر قاسم ومأساة كفار رفيفيم حيث قتل حوالي ٢٠ في باص ، قيل انهم تلاميد .. المقارنة صحيحة من الناحية الانسانية فالـــدم المسفوك لا يعرف الفوارق القوميــــة ، ولكن المقارنة تفقد صحتها اذا نحن تخلينا عن المثالية وحاولنا دراسة الدوافع السياسية التي ادت الى المأساة هنا وهناك .. في كفر قاسم ذبح بدم بـــارد عشرات من الآمنين في ظروف العدوان الثلاثي المنظم الـــذي يعتبر سلسله في حلقة المحاولات لاقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره والقضاء على حقوقـــه الى جــــانب الاذلال والموت والتشرد والتمزق والانسحاق الذي تعرض له هذا الشعب . امـــا المأساة الاخرى والتي ادانتها اوساط عربيه رسميه وفلسطينية من منظمات المقاومة نفسها ، هذه المأساة وقعت في ظروف اخـــرى ، ظروف التصدي لمخططات الاقتـــلاع والافناء الجسماني ، والمقاومة في سبيل استرداد الحقـــوق والعودة » ..

« ... في اسرائيل قانون يدعى « قانون العودة » ، وهو يدعو الى عوده اليهود الى هذه البلاد اعتمادا على ارتباط من ٢٠٠٠ سنة .. ونحن نتساءل : لماذا لا يجوز في هذه البـــلاد « قانون عودة » للشعب العربي الفلسطيني الذي عاش في هذه البلاد منذ ٢٢ سنة فقط ؟ » .

« ... تحدث الرفيق محمد نفاع عن التمييز الذي يعانيه سكان قرية بيت جن وعرض علينا حقيقة تقول ان من بين ٤٥٠٠ انسان يعيشون في قريته هناك طالب جامعي واحـــد ، وهو يدرس في الاقطـــار الاشتراكية وليس في اسرائيل ، ورد عليه الزميــــل اسحق اورباز فوصف كلامــــه بالديماغوغية وشن هجومـــا عنيفا على الاقطار الاشتراكية واصفا اياها بأنها جحيم ... وانا اقول لك يا اخ اورباز ان ردك هو هو الديماغوغي . كان باستطاعتك ان تقدم ما ينفي الاقـــوال التي سبقتك دون الانتقال بنـــا الى « جحيم » الاقطار الاشتراكية . وعلى اية حال فأنا افضل الجحيم الذي يتيح لي ان اتعلم على جنـــة عدن التي تحرمني من ذلك » ..

« قد يصح ان هناك علاقــات مودة فردية بين يهودي وعربي وبالعكس ، ولكن الحقيقة هي أن الشعبين يكنان الكراهيـــة احدهما للآخر ، وواجبنا نحن ادباء وشعراء الشعبين أن نعمل على توجيه ردود الفعل على النزاع ، في طريـــق التفكير والبحث عن حلول عادلـــة ، ولجم الكراهيـــة ...» .. « الصهيونية تحكم هذه البلاد ، والصهيونية تدعو الى المزيد من الاراضي ، والاقـــل من العرب .. وهـــذه الدعوة لا يمكن أن تقبل بالسلام .. ومن كان معنيا فعلا باحلال السلام يتوجب عليه أن يخوض المعركة ضد الصهيونية ومخططاتها » .

وقـــد شنت الصحف اليمينية مثل « معريب » و « عل همشمار » هجومـــا عنيفا على سميح القاسم وصفته فيـــه بالتطرف والاعتـــداد بالنفس والتعـــالي ، مستندة الى اقتباسات مشوهة من كلمته .

من كلمه عاموس كينان

وتحدث عاموس كينـــان فقال : لدى سماعي الكلمات التي قيلت هنا هذا المساء أرى ان البحث عن المستقبل لا يزال بعيدا . ان الحـــاضر صعب للغاية وينبغي في البدايـــة ان نخترق الحلقة المفرغة ، حلقة الكراهيـــة والخوف التي هي نتيجـــة الكوارث التي نزلت بالشعبين في الاجيال الاخيرة .

حين أحاول تفهم عرب اسرائيل الذين هم جزء من عـــرب فلسطين فانني اعتقد انني لو كنت مكانهم لابديت الاستعداد لان اكون مواطنا مخلصا لدولة اسرائيل بشرطـــين : المساواة التامة في الحقوق والحـــق في عقد العلاقات مع العالم العربي ، والاسهام المخلص من جـــانب اسرائيل لحل قضية الشعب الفلسطيني كلها .

ورد عاموس كينـــان عـــلى اقوال سميح القاسم حـــول الصهيونية محاولا تجريدهـــا من المضمون ، الذي حدده لها سميح القـــاسم . وقـــال في نهايه رده : اذا كنت مستعدا للاعتراف بحق تقرير المصـــير للفلسطينيين فأعتقـــد انـــه يتوجب على سميح القاسم ان يترك لي ولابنـــاء الشعـــب اليهودي الحكم بشأن حـــق تقرير مصيرنا

صورتان من لقـــاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة ـ الصورة العليا : قسم من رئاسة اللقـــاء ، والدنيا : قسم من جمهور الحضـــور الغفير

دولارات لتمويل

— بقيـــة —

الاردن عرفت الولايات المتحدة ان لها في « اسرائيل صديقـــا قويا » . ولا تقـــوي الولايـــات المتحدة اسرائيـــل عسكريـــا واقتصاديا الا لتستعملهـــا ، وقبل كل شيء ، لتستعمـــل الجنود الاسرائيليين بدلا مـــن الاميركيين ، وذلك لضمـــان المصالح الامبريالية الاميركيـــة هنا ، في الشرق الاوســـط .

والخدمة التي تقدمها الحكومة للاستعمار الاميركي ضد حركة التحـــرر الوطني والاجتمـــاعي العربية وضـــد الاتحـــــاد الســـوفييتي تمس مـــا بالغـــا مصـــالح الشعب الاســـرائيلي الحقيقية .... وهي الامـــن والســـلام ، والتطـــور الاقتصادي وعدم الارتبـــاط .

***

● وصلتنا كلمة الشاعر سالم جبران في هذا اللقـــاء وها نحن ننشرها كاملة ، ونرجو ان نقدم كلمـــات اخرى في اعدادنا القادمة :

ليس في مقدور مليون فانتوم فرض الخنوع على العرب

هذا هو اللقاء الثالث من نوعه بعد لقائي حيفا وتل ابيب ، ولكنه اول لقاء من نوعه يعقد في الناحية العربية .

وهذا الترحيب الحقيقي وهذا الود الصادق الـــذي تبديه جماهير الناصرة ، جماهير شعبنا ، تجـــاه الكتاب والشعراء واليهود الدمقراطيين الذين جاءوا ، الليلة ، الى هذا اللقاء يثبتان حقيقة ساطعة مشرّفة نعتز بها : بعـــد عشرين سنة واكثر من الاضطهاد والتمييز والغبن اللاحق بجماهيرنا العربية ، فانها لم تفقد وضوح الرؤية ولم يلف الضباب وعيها الانساني ، فهي تفرّق تفريقا قاطعا بين ممثلي السلطة من بوليس وشين بيت ، وبـــين الممثلين الحقيقيين للشعب اليهودي من مثقفين وعمال ومواطنين دمقراطيين آخرين ، الذين يعملون باخلاص للتفاهم بين شعبينا .



الشاعر سالم جبران

ان السلطة لا تمثـــل مصلحة الشعب اليهودي ولا مستقبله بل هي تلطخ سمعته ، بينما يمثل الوجه الحقيقي للشعب الشقيق ، يمثل مستقبله هؤلاء الذين يسعون بشرف لاقامة الجسور بين اليهود والعرب .

نحن نجتمع لنتباحث حول مستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية ، حول الطريق الى السلام ، وذلك بينما الصراع المأسوي بين الشعبين في قمة حدته ، وبينما شباب يهـــود وعرب ، في ربيع العمر ، يذهبون ضحية نزيف الدم الذي بدأ قبل اكثر من عشرين سنة ولم يوضع له حد بعد !

نحن الكتاب والشعراء ، بطبيعتنا ، انسانيون نفضل الورد على السلاح ، نفضل الاغنيات على ازيز الطائرات ، من هنا فنحن جميعا نحلم ، باخلاص ، لا ان تظل جسور الاردن ، فقط ، مفتوحة ، بل أن تفتح الجسور الواسعة للتفاهم والسلام . نريد ان يصل اليهـــود الى دمشق لا كجواسيس وان يصل العرب الى تل ابيب لا كفـــدائيين . نريد للامهات اليهوديات والعربيات ان يلعبن مع اطفالهن في حضن الربيع بدون حتى وهم الخوف من لغم مدفـــون في الارض او من شظية ساقطة من السماء . نريد الاطفال لا ان ينصرعوا بما تنفثه الطائرات من مواد القتل والدمار ، بل ان يمسكوا بخيوط الطائرات الورقية في امن وطمأنينة عـــلى الحاضر والمستقبل !

ولكن .. من الخطر الاستسلام للاحلام الشاعرية ، بدون فهم الواقع ، وبدون العمل لتغيير الواقع وصولا الى الاحلام المنشودة .

واحب ان اضع امام اصدقائنا اليهود بعض الحقائق البدهية بالنسبة لنا ، حتى نبحث على اساسها ، معا ، عن طريق الى السلام .

١ ـ لن يكون سلام ما دام الاحتلال مستمرا .. وحتى مليون طائرة فانتوم فليس في مقدورها ان تفرض على الامة العربية سلام الذل والخنوع ..

من هنا ، فخروج اسرائيل من كل شبر احتلته في حرب حزيران هو شرط لا بد منه للسلام .

٢ ـ لن يكون سلام عادل وحقيقي وثابت ، ما دام الشعب العربي الفلسطيني شعبا بلا ارض ، بلا وطن ، يضرب شريدا في الآفاق .. معذبا محروما من ابسط الحقوق الانسانية وهو حق الانتماء الى قطعة معينة من الارض تحت شمس هذا العالم . اننا نختلف مع الفدائيين في برنامجهم لحـــل المشكلة ، ولكني شخصيا افهم لماذا يحملون السلاح : بدل ان يموتوا جياعا في الخيام ، يفضلون ان يموتوا من اجـــل حقهم في وطنهم . ولن يوقف المقاومة الفلسطينية عن نشاطها الا حل جذري عادل لكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

٣ ـ كل تصور بامكانية سلام منفرد مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، في ظل حراب الاحتلال ، هو وهم ساذج ، في احسن الاحوال .

ان الجعبري وكل الجعابرة لا يمثلون ارادة الشعب في المناطق المحتلة ، بل هم خونة لشعبهم : خانوه ايام حسين ، ويخونونه في ظل حكم ديان !

٤ ـ كل سلام عادل وحقيقي ومقيم يجب ان يضمن حق الشعب الاسرائيلي في حياة قومية مستقلة في دولته ، دولة اسرائيل ، ومع حلول السلام يجب اعتراف العرب باسرائيل ، فك الحصار الاقتصادي عنها واعطاؤهـــا حرية الملاحـــة في السويس والعقبة .

نقول هذا ، بالطبع ، لا خوفا من الحكام المتغطرسين في بلادنا ، فنحن نتحدى يوميا غطرسة هؤلاء الحكام ، ولا نبخل بأي جهد في النضال ضد السياسة القائمة ، كما اننا

ـ البقية على ص ٥ ـ

واخيرا.. سقطت طغمة العملاء في مجلس باقة المحلي

بقلم : ابراهيم بيادسه

بتاريخ ١٤-١٠-١٩٧٠ اصدرت محكمة العدل العليا قرارا الغت بموجبه امرها السابق الذي كانت قد اصدرته بتاريخ ٨-٦-٧٠ والذي منعت بموجبه الادارية في مجلس باقة المحلي من عقد جلسة لطرح الثقة بالرئيس .

وكانت المحكمة قد اصدرت هذا الامر بناء على طلب احد اعضاء كتلة « جلال » الذي ادعى بأن العضو يوسف بيادسه الذي انسحب من الائتلاف قد حصل على الرشوة .

وكان لجوء الطغمة العميلة الى المحكمة آخر محاولة قامت بها لتفادي الهزيمة بعد ان فشلت جميع المحاولات التي قامت بها السلطات واجهزتها المختلفة والتي اشتركت فيها اجهزة الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة لانقاذ عملائهم في المجلس المحلي .

في ١٤-١٠-٧٠ المذكور استجابت المحكمة لطلب الاكثرية الغاء امر منع الجلسة بعد ان اعلن ممثل الادعاء العام امام المحكمة ان التحقيق لم يسفر عن دليل واحد يثبت تهمة الرشوة .

وفي يوم ١٥-١٠ ارسلت كتلة الاكثرية رسالة لرئيس المجلس تطلب فيها عقد جلسة لطرح الثقة .

وفي يوم ٢٢-١٠-٧٠ تسلم الاعضاء دعوة لحضور الجلسة التي عينت في ٢١-١١-١٩٧٠ .

وكان تعيين، هذا التاريخ لعقد الجلسة مخالفا للقانون الذي يحدد للرئيس انعقاد ١٤ يوما فقط على تاريخ طلب الاعضاء عقد الجلسة .

ولهذا فقد قامت الاكثرية بممارسة حقها القانوني ووجهت الدعوة لعقد الجلسة في ٢٥-١٠-١٩٧٠ .

وعقدت الجلسة في اليوم المحدد واشترك فيها ستة اعضاء وتغيب خمسة من الاعضاء من كتلة « جلال » . واتخذ قرار نزع الثقة بالرئيس جلال طعمة ونائبه احمد ابو بكر .

وفي يوم ٢٧-١٠-٧٠ عقدت جلسة ثانية انتخب فيها السيد يوسف بيادسه رئيسا للمجلس المحلي .

وبانتخاب الادارة الجديدة ، انتهت الازمة التي انتابت المجلس المحلي خلال الاشهر السبعة الاخيرة .

اسباب الازمه ودوافعها

لقد بدأت الازمة في المجلس منذ ٢٠-٣-١٩٧٠ وذلك عندما تآمرت السلطات الحاكمة ودوائرها المختلفة على الادارة المستقلة التي تشكلت بعد الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية ، ذلك التآمر الذي كان جلال طعمة اداته الرئيسية . لقد انسحب جلال طعمة من الائتلاف المستقل لينحاز الى جانب القوى العميلة المفضوحة التي كانت تشكل الادارة قبل الانتخابات . وبانسحابه اعيد تشكيل الادارة برئاسته من القوى العميلة المذكورة وبتشكيلها عاد الفساد والتلاعب بمصالح القرية الى سابق عهده بل واكثر . وكان حصاد تلك الفترة :

● الغاء بناء ١٦ غرفة للمدرسة التي كان مقررا بناؤها منذ سنوات . وجاء قرار الالغاء بعد عملية جرف ظاهرية في الارض التي كانت معدة للبناء . وهذه العملية كلفت القرية مبلغا يتراوح بين ٥ - ٦ آلاف ليره ، ذهبت كلها ادراج الرياح في الوقت الذي بقي فيه ٢٢ صفا في المدرسة الابتدائية بدون غرف تدريس بالاضافة الى وجود عدد من الصفوف بدون ابواب ونوافذ ، يجلس فيها الطلاب على الارض بسبب عدم توفر المقاعد .

ووصل الازدحام في المدرسة الثانوية الى حد وجود ٧٠ طالبا في الصف الواحد (ضعف المعدل) !! هذا ، بالاضافة الى النواقص في وسائل التعليم في المدرسة بقسميها الثانوي والابتدائي ، مثل المختبر في المدرسة الثانوية ، والواح الكتابه في المدرسة الابتدائية ، الى حد عدم توفر الطباشير !! .

ان الغرف العديدة وغير الصحية المؤجرة لم تحل المشكلة وحجة الادارة في استمرار هذا الوضع هي ان وزارة المعارف قد سحبت القرض الذي كانت قد منحته للمجلس المحلي لهذا الغرض .

● توسيع شبكة الكهرباء : هذا المشروع اسقط من جدول الاعمال ، وقد اصدرت الادارة بيانا في شهر تموز الماضي اعلنت فيه انها لا تفكر في تنفيذه متذرعة باوضاع « الامن » التي تسود البلاد ، والتي لا تسمح بتمويل المشروع !! .

● الخدمات الصحية : المركز الصحي تدهور الى الحضيض وتقلص عدد الاطباء الى طبيب واحد يعمل اقل من ٤ ساعات في اليوم مع ان المجلس المحلي يساهم في ميزانية هذا المركز .

حتى جهاز التنظيفات الضيق طرا عليه خلل ، فتراكتور النفايات اخذ يتغيب عن الاحياء اياما ، بل اسابيع مما سبب تراكم النفايات امام البيوت في وقت كان فيه وبا الكوليرا يتهدد القرية .

النشاط المعاكس للسكان

هذا بينما نشطت هذه الادارة في الاتجاه المعاكس المعادي للسكان .

فقد رفعت اسعار مياه الشرب والري في داخل القرية بنسبة الضعف والغت الامتيازات التي اعطيت لاصحاب المروية في داخل القرية (الحصول على مياه باسعار مخفضة) مقابل رسوم دفعوها منذ ان ادخلت المياه الى القرية .

لقد الغت الادارة هذه الامتيازات من جانبها دون ان تعيد الرسوم المدفوعة الى اصحابها . ورفعت السعر من ٢٠ اغورا للكوب الى ٤٠ اغورا . واتبعت ذلك كله بحملة على السكان لانتزاع ساعات الماء من البيوت كوسيلة لارغامهم على دفع الضرائب واثمان المياه . وهذه الحملة لم يتعرض لها الجميع بالطبع . فهناك العديد من المحاسيب الذين تراكم عليهم الديون للمجلس ، ولم يتخذ ضدهم اي اجراء ، وعلى راسهم نائب رئيس المجلس احمد ابو بكر وبقية الشلة الذين تراكمت عليهم الوف الليرات .

واقدمت هذه الادارة على جريمة لم تتجرأ اية ادارة سابقة على الاقدام عليها وذلك عندما قررت تسليم الارض التي تقوم عليها بناية المجلس لوزارة الاسكان لتقيم عليها بناء يضم المكاتب الحكومية مثل البريد ومكتب العمل ودائرة القيم ونادي هستدروتيا ، على حساب القرية وبشروط وزارة الاسكان المجحفة مما سيثقل كاهل القرية بديون جديدة لا قدرة للمجلس على تسديدها ، وتؤدي في نهاية الامر الى نزع ملكية المجلس عن هذه الارض وتمكين وزارة الاسكان من الاستيلاء عليها .

اما في مجال التلاعب بالاموال فيكفي الاشارة الى الفضيحة الاخيرة، حيث صرف المجلس لعضوي الادارة - احمد ابو بكر ورشيد مجادلة - مبلغ ٤٥٠٠ ليرة ، بحجة تعويضهما عن الفترة التي تناوبا فيها رئاسة المجلس .

وهذه الفضيحة هي التي دفعت يوسف بيادسة الى الانسحاب من الائتلاف والانضمام الى المعارضة التي تحولت الى اكثرية .

كذلك فقد نشطت هذه الادارة في استضافة الوزراء وكبار ضباط الجيش لتعلن امامهم عن تجديد ولائها لسياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ويذكر اهالي القرية لجلال طعمة كيف ادعى ان « كتاب تهديد بالقتل » وصله بتوقيع « خلية منظمة التحرير في باقة » ، مما دفع البوليس الى استدعاء العشرات من الشباب للتحقيق معهم .

• • •

كل هذه الحقائق التي اشرنا اليها تفسر اسباب استماتة السلطات الحاكمة لانقاذ الطغمة العميلة في مجلس باقة المحلي وتفسر اسباب تجند اجهزة الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة لهذا الغرض .

ولا عجب اذا كتبت المقالات المطولة دفاعا عن جلال طعمة ، ونسبت اليه مختلف « الانجازات » وقيل عنه انه « شاب تقدمي » « يحارب العائلية والتقاليد البالية السائدة في القرية العربية » !

وقد كتبت جريدة « دافار » شبه الرسمية في ملحقها من يوم الجمعة ٢٣-١٠-٧٠ بالحرف الواحد :

« لقد حققت باقة الغربية من الانجازات ، خلال اقل من سنة ، اكثر مما حققته خلال الـ ٣٥٠ سنة التي انقضت على قيامها » !!

واخيرا ..

نقول لهذه الابواق واسيادها : لقد ولى الزمن الذي كانت فيه السلطات تستطيع أن تفرض عملاءها على سكان القرية . لقد وصل سكان القرية من الوعي بحيث يستطيعون ان يرفضوا كل ما هو مغاير لمصلحتهم ولكم في اسقاط جلال طعمة خير عبرة .

منظر لقرية باقة الغربية

الرئيس السابق جلال طعمة (من اليمين) ونائبه احمد ابو بكر اللذين اطاحت بهما الاكثرية في المجلس المحلي

★ تهنئات ★

رزق الرفيق جورج طوبي وزوجته الرفيقة تبورا الموجودان حاليا ، في براغ في تشيكوسلوفاكيا ، مولودا جديدا سمياه

جابي

فتهانينا الحارة لهما ولعموم افراد العائلة ونتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه وفي ظل السلام المقيم

هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد واعضاء الحزب والشبيبة في حيفا

تهانينا الحارة الى الرفيقة خضرة محمود وعريسها جمال بمناسبة **الزواج**

فرقة الفتيات - ام الفحم

الى الرفيق توفيق كناعنة وعروسه

لكما مني اطيب التهاني واجمل الاماني

بالزفاف السعيد

دافيد اشكنازي

الى اصدقائنا الاعزاء ابناء عائلة محمد حسين اغبارية تهانينا الحارة بزواج

خضرة و جمال

عائلة بار - نير - حولون

تهانينا الحارة الى صديقنا كامل يوسف وزوجته بالمولود الجديد

ايمن

الحزب - حيفا

---

* الى كامل سليم عويضة وعروسه تهانينا بالزواج
* الى سالم محمد سالم جبالي وعروسه تهانينا بالزواج
* الى داوود محمود عازم وعروسه تهانينا بالخطوبة
* الى قسام احمد سعيد وعروسه تهانينا بالخطوبة

الحزب والشبيبة - الطيبة

تهانينا الحارة الى الصديق رمزي ابو ناجي وزوجته بالمولود الجديد **ناصر**

الخلية الجنوبية - الناصرة

تهانينا الحارة للصديق محمد احمد عاصلة والصديق حسين علي داود عاصلة

بزواجهما السعيد

الحزب والشبيبة - عرابة

رسالة الطيبة

● ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي رسالة موقعة من عضو الكتلة عبد الرحيم عازم وعبد الحميد ابو عيطة ، تضمنت تحية حارة الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في يوبيله الفضي الخامس والعشرين وتمنت له فيها النجاح والتقدم في نضاله الدائب والثابر من اجل السلام وفي قيادته لمنظمات الشباب التقدمية في العالم ودفاعه عنها .

كذلك ارسل عدد من الشخصيات الاجتماعية في البلدة برقيات مماثلة .

● ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي مذكرة الى ادارة المجلس احتوت على الامور التالية لادراجها على جدول اعمالها في الجلسة المقبلة :

١ - بحث الوضع في المدارس والنقص في غرف التدريس حيث تتعلم صفوف كثيرة في غرف مؤجرة الامر الذي سيخلق ازمة في استيعاب التلاميذ في السنة المقبلة اذا لم يتدارك المجلس المحلي الامر ويبادر الى بناء الغرف الكافية .

٢ - الشئون الصحية ، وكوبات حوليم ، والتقييدات ضد اعضاء المجلس ومواطنين آخرين .

● بمبادرة من خلايا الحزب الشيوعي هنا عقدت ثلاثة اجتماعات واسعة في احياء البلدة المختلفة : في حي الحارة الفوقة ، وحي الحارة الجنوبية ، وحي الباطن . وشرح الخطباء في هذه الاجتماعات الوضع السياسي العام في المنطقة وفي العالم، ووضع صندوق المرضى (كوبات حوليم) .. والفت اللجان لمتابعة النضال لتحسين الخدمات في فرع صندوق المرضى وفي الاساس للمطالبة ببناء بناية الكوبات حوليم التي وضع الحجر الاساسي لها عشية انتخابات الهستدروت السابقة .

● رفض بوليس الطيبة اعطاء عدد من الرفاق تصاريح سفر الى الناصرة للاشتراك في اللقاء بين الادباء اليهود والعرب الذي عقد في مدينة الناصرة يوم السبت الماضي . وهؤلاء الرفاق هم : عثمان ابو راس ، عبد الحميد ابو عيطة ومحمد ابو اصبع وكانوا قد قدموا طلبا مرفقا بدعوة لهذا الغرض . اننا نحتج على هذا الرفض ونطالب بوضع حد له .

● انهت منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة الحملة التي بدأتها قبل شهر تقريبا لجمع التبرعات المالية لضحايا المنكوبين في احداث الاردن الاخيرة . وقد قوبلت هذه الحملة بالتاييد والتشجيع الكبيرين .

فرض الاقامه الاجباريه على رئيف ابو عقصه

تسلم الرفيق رئيف ابو عقصة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معليا تبليغا بالاقامه الجبريه لمدة سنة كاملة في منطقة ط ٩ .

والجدير بالذكر أن الرفيق المذكور يعمل في منطقة كريات حايم ، وهو أب لاربعة اطفال. وفرض الاقامة الجبرية عليه يعرقل عمله ويعرض اطفاله للجوع .

اننا نطالب بالغاء هذه الاوامر التعسفية ، وندعو الى الكف عن ملاحقة الشيوعيين والتقدميين في هذه البلاد .

كلمة سالم جبران - بقية -

لا نقول هذا مجاملة لاصدقائنا الدمقراطيين اليهود فلا مجاملة في المبادىء . اننا ندافع عن حق الشعب الاسرائيلي لاننا متمسكون بحق الشعب العربي الفلسطيني ، ولاننا نناصر القضية العادلة لكل شعب . هكذا بالضبط نطرح القضية ، وموقفنا هذا يصل العالم العربي ويجد صدى واسعا .

وهذه النقاط كلها في الواقع ، يضمنها قرار مجلس الامن ، ولكن حكام اسرائيل يعملون كل شيء لتخريب كل امكانية لحل سلمي . حتى سفر غولدمان الى القاهرة الذي لا يلزم الحكومة شيئا عرقلته غولدا مئير . واليوم نرى كيف يفشلون إستمرار محادثات يارينغ ، ويعلنون صراحة عن مطامعهم الشرهة للسطو على اكثر الاراضي العربية المحتلة !

واكثر من هذا .. ان حكومة اسرائيل لم تعقد السلام ، اصلا ، مع العرب الاسرائيليين . ان السلطات تعاملنا معاملة وحشية ، وتاريخ الحكم العسكري ونهب الاراضي والاعتقالات الجماعية واوامر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي والاعتقالات الادارية هو تاريخ اسود لسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا .

حتى مدينة الناصرة ، وهي اكبر تجمع عربي في البلاد ، لا يوجد على اللافتة التي في مدخلها اسم الناصرة بالعربية ، بل بالعبرية والانجليزية فقط . هل هنالك موقف مهين ومثير للمشاعر القومية العربية اكثر من ذلك ؟!!

ولكننا نفرق ايها الاخوان بين سياسة غبية متغطرسة من الحكومة وبين النضال الشريف للدمقراطيين اليهود . يسعدنا ان مواقفكم الشريفة ايها الاخوان تحظى باهتمام ليس فقط بين جماهيرنا هنا ، بل ايضا ، في العالم العربي . مقالات كثيرة لتقدميين يهود تنشر كاملة في صحف العالم العربي . اخبار المظاهرات والنضالات اليهودية ضد الاحتلال تجد انعكاسا واسعا لها في اجهزة الاعلام العربية .

من هنا ، فان تعميق التعاون اليهودي - العربي ، في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة التامة لعرب اسرائيل، ومن اجل حل سلمي عادل - يخدم شعبينا ، ويسهم بقسط محترم في تخفيف الشوفينية في الطرفين ، وتبديد جو الشك المتبادل .

اننا نمد أيدينا لتعاون واسع ، وفي مختلف المجالات ، اننا ندعو الى زيادة النشاطات اليهودية - العربية من اجل السلام . اننا ندعو الى قيام اطار دائم للتعاون الدمقراطي اليهودي - العربي من اجل السلام .

أحيانا يكون الصمت والانعزال عن معترك الاحداث جبنا وتخاذلا .. ولكن حين نصمت وننعزل بينما ارواح الملايين في خطر ، فان صمتنا عندئذ يصبح جريمة . فلنرفع اصواتنا ولنضاعف جهودنا من اجل السلام ، حتى تقول الاجيال القادمة إننا عملنا ما وسعنا من اجل التقارب بين شعبينا وتخفيف عذابات الناس ووقف المأساة التي تتكرر كل يوم !!

عقبة جديدة امام بناء البيوت في القرى
ملجا لكل بيت ؟!

لمراسلنا في الجليل - علمت من مهندس يعمل في تصميم الخرائط ان قانونا جديدا سن مؤخرا يلزم كل مواطن عربي يرغب في الحصول على رخصة عمار لبناء مسكن له ان يقدم تصميما مع الخارطة لبناء ملجا للبيت الجديد .

وهذه مشكلة عويصة تواجه الاهالي : فتكاليف هذا الملجا لوحده تصل الى اكثر من عشرة آلاف ليره ! ويقول الاهالي بحق : لماذا لا تساهم وزارة الدفاع والاسكان في تكاليف هذا الملجا ؟ ولماذا لا تقوم السلطات المختصة ببناء ملجا عمومي للقرية على حسابها الخاص ؟

ولا شك ان هذا القانون سيضيف عقبة جديدة امام المواطنين في بناء مساكنهم .

ما خاب أمل - بقية

للاصلاح البلدي ، عمليا جدا وكل انسان يدرك انه في طاقة الناصرة تنفيذه ، والتزمنا العمل البلدي بنص القانون لا غير ، وبشرط واحد بسيط وهو ان السلطة المسؤولة تعامل الناصرة ايضا بنص القانون .

٨ - السلطة الاضطهادية لا نحن ، هي التي تزج البلدية في شؤونها السياسية

رفضنا التحريض الحكومي التزويري بان وصولنا الى السلطة في بلدية الناصرة يشغل البلدية بالقضايا السياسية الخارجة عن صلاحياتها . ان هذا التزوير يشبه المثل الشعبي : « ضربني وبكى ، سبقني واشتكى » ! فالحقيقة هي ان اعوان السلطة هم الذين زجوا البلدية باستمرار في القضايا السياسية دفاعا عن سياسة السلطة ، حتى في الخارج . لقد تعهدنا بان نلتزم في عملنا البلدي بالقضايا البلدية فحسب بشرط ان تتوقف السلطة عن محاولات زج البلدية بقضاياها السياسية . وكل برنامجنا كان بهذه الروح . وهو ما نلتزم به امام الجمهور . فنحن ، الشيوعيين ، لدينا من المنابر السياسية ، الشعبية، ما يغنينا عن منبر البلدية .

٩ - الحكومة تفرض اعوانها الخنوعين حتى تتهرب من التزاماتها تجاه الناصرة

وفندنا حجة اعوان السلطة ، التي ادهلت عددا من الناس في السابق ، وهي ان الحكومة ستساعد بلدية الناصرة فقط اذا كان على راسها اعوان السلطة . فلماذا لم تساعدها طول هذه السنين ؟ حتى التزاماتها القانونية لم تنفذها . ونحن نرى انه فقط في الاماكن التي يقوم فيها ائتلاف مع الشيوعيين ويطالب الائتلاف بحقوقه ، حتى ولو ادى الامر الى اللجوء الى المحاكم ، تضطر السلطات المسؤولة الى تنفيذ التزاماتها القانونية . ان السلطة تفرض اعوانها الخنوعين بالضبط كي تتهرب من التزاماتها وحتى تعرقل تطور الناصرة الطبيعي ، مع تطور العصر !

١٠ - ليتعهد المرشحون ، اذا كانوا مخلصين ، بالائتلاف مع الشيوعيين ، مع شعب الناصرة !

ونلاحظ ، مع الاسف ، انه حتى هذه العروض السخية من قبل العمال والشباب ، ومن اجل الناصرة ، لم تؤد الى تخلص العناصر المترددة من ترددها .

ومقابل ذلك اقترحنا على هذه العناصر ان تخوض المعركة بالشكل الذي تستطيعه وبحيث لا تبقي الميدان مفتوحا امام العناصر غير المؤهلة والمدموغة شعبيا والخنوعة . وكل ذلك بشرط واحد وهو ان تتعهد هذه العناصر الشريفة - الآن وامام ناخبيها - بان تكون مستعدة لكي تقيم ائتلافا واسعا مع الشيوعيين وغيرهم بعد الانتخابات ، لتنفيذ برنامج متفق عليه لمصلحة الناصرة واهاليها .

نحن نذكر موقف مندوب المبام عبد العزيز الزعبي ، بعد انتخابات سنة ١٩٦٥ ، حين جبن من الائتلاف مع الشيوعيين وحدهم ، حتى برئاسته ، لان المباي رفض الاشتراك في هذا الائتلاف ، الامر الذي فتح الطريق امام مؤامرة حل البلدية . لن نسمح بان يتكرر هذا الامر المزري. ليس يكفي التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين وغيرهم ، بل يجب التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين حتى ولو كان الائتلاف معهم لوحدهم .

فالتجربة اثبتت ان رفض الائتلاف مع الشيوعيين هو رفض للتعاون مع اهالي الناصرة ، وذلك لان الرافضين يريدون التعاون مع اصحاب السياسة المعادية للناصرة . ان رفض التعاون مع الشيوعيين معناه التآمر على اهل الناصرة وسلبهم حقهم الاولي في اختيار الادارة التي يرغبون فيها .

١١ - الى اين يؤدي التفتيش على سند من بين الاحزاب الحاكمة ؟

ونلاحظ ان فريقا من المترددين يحاول خوض المعركة بالتفتيش عن سند من بين الاحزاب الحاكمة . فهناك « الزراحيون » الجدد . وهناك الذين يرجون « الصراخ » ان يغير « طاقم الاسنان القديم » . اننا ننظر بحذر شديد الى هذا الاسلوب ، الذي يعيش اصحابه على الاوهام ، خصوصا حين يرفضون التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين بعد الانتخابات .

١٢ - لا بد من تحقيق ارادة الشعب بالتغيير اما بالائتلاف المخلص واما بالشيوعيين بالاكثرية !

واخيرا ، ان الدلائل كلها تشير الى ان الرغبة الشعبية الاجماعية تقريبا في الناصرة ، في التخلص من سلسلة الخنوع والاهمال والمحسوبية والتبذير ، سلسلة الادارات المفروضة فرضا على اهالي الناصرة ، ستجرف هذه المرة جميع مؤامرات السلطة واحزابها ، وكل التهديد ، ستجرف التردد وقوائم التفرقة وبعثرة الاصوات ، وتحقق لاهل الناصرة املهم الشريف ببلدية مخلصة ومتنورة تواصل مسيرة الناصرة الصاعدة ، على مر العصور ، وتصون سمعتها الشريفة لدى قوى التقدم والحرية والسلم في اسرائيل وفي العالمين ، القريب والبعيد .

فكيف سيتحقق هذا الامل ؟ المهم أن اهل الناصرة سيعرفون هذه المرة كيف يحققونه . بجبهة واسعة ، بائتلاف شريف ومخلص . فاذا لم يكن هذا ممكنا ، فبالشيوعيين . فنحن مستعدون لتحمل المسؤولية وانا احسن من يتحملها .

ان عمال الناصرة وشبابها ، الذين اذهلوا العالم بجرأتهم في اوقات كان كثيرون يتصورون ان الانسان الشريف لا يقوى على الحياة في اسرائيل الا وهو يغط بالنوم ، هذا اذا ما تركوه ينام ، هؤلاء الاكثرية ، قادرون على هذا التغيير والذي اكبر منه ، قادرون على ان يسلموا ادارة بلديتهم ، ايضا ، لهذه الاكثرية .

فتلك هي ارادة الحياة ، ارادة التاريخ ، ارادة المستقبل الحتمي .

وذلك هو ماضي الناصرة واهلها .

ولذلك نهتف باطمئنان :

« ما خاب امل وراءه شعب الناصرة » !

اجتماعات واتصالات في الضفة المحتلة حول موضوع الادارة

يوم الثلاثاء الماضي ، اجتمع شلومو هليل ، وزير الشرطة ، في مكتبه بالقدس ، مع الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، وذلك في نطاق سلسلة الاجتماعات التي يجريها هليل مع «وجهاء» الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة «لمرحاب» في عددها الصادر اول امس ، انهما ، كما يعتقد ، بحثا في تاثير موت عبد الناصر والاحداث الدامية التي ..رت في الاردن في الشهر الماضي على مجرى تفكير سكان الضفة الغربية .

واضافت انها علمت من مصدر موثوق ان رئيس بلدية الخليل ، يخطط لدعوة رؤساء البلديات ، وشخصيات شعبية في الضفة وقطاع غزة الى اجتماع عام للبحث في «وضع السكان» ، وان عددا من «الوجهاء» قد اعرب عن استعداده لحضور الاجتماع .

وكشفت «لمرحاب» النقاب عن اجتماع عقده وزير الدفاع موشه ديان في الشهر الماضي ، مع الشيخ الجعبري في مدينة الخليل ، استمر ثلاث ساعات اوضح فيه وزير الدفاع ان السلطات الاسرائيلية لا تعارض في عقد مثل هذا الاجتماع المقترح .

كذلك ذكرت «لمرحاب» ان اجتماعا للوجهاء عقد في القدس العربية المحتلة ، في بيت انور الخطيب ، حضره الشيخ الجعبري ودعا فيه الى اتخاذ خطوات عاجلة لعقد الاجتماع العام المذكور .

واوضحت «لمرحاب» ان الشيخ محمد الجعبري يصر في كل الاجتماعات التي يعقدها مع هؤلاء «الوجهاء» على ان ياخذ سكان الضفة الغربية مصيرهم بايديهم وان يضعوا «برنامجا للعمل» لتحقيق «هدفهم المشترك»!! ولكنه عندما كان يسأل ما هو هذا الهدف ، كان يجيب : «هذا يبحث في الاجتماع العام» !

وتقول «لمرحاب» ان الشيخ محمد علي الجعبري يتهم «الوجهاء» بانهم يخافون اغضاب الملك حسين وفي نفس الوقت اغضاب المنظمات الفلسطينية .

واضافت : ولكن رأي الجعبري واضح : وهو اقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة !!

وقف اطلاق - بقية

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اميركا ستكتفي «باعتراف» مصر بخرق وقف اطلاق النار ، وستطلب منها سحب بعض الصواريخ ومن ثم يطلب الى اسرائيل ان تعود الى محادثات الدكتور يارينغ .

الاجتماع السادس والاربعون لمندوبي الدول الاربع الكبرى

■ للمرة السادسة والاربعين ، اجتمع مندوبو الدول الاربع الكبرى في الام المتحدة يوم الاربعاء ، امس الاول ، للبحث في ازمة الشرق الاوسط ، وتقرر في الاجتماع ان يعودوا الى اجتماع آخر في التاسع من تشرين الثاني القادم .. ولما كانت اتفاقية وقف اطلاق النار ستنتهي في الخامس من الشهر القادم فان المراقبين يرون ان تجديد هذه الاتفاقية اصبح امرا مؤكدا .

واعلن المندوب السوفييتي جاكوب مالك ، الذي رئس هذا الاجتماع ، ان الاجتماع القادم قد يتم قبل التاسع من تشرين الثاني . وقد بذلت الجهود لعقد الاجتماع قبل انتهاء وقف اطلاق النار غير ان الولايات المتحدة عرقلت هذه الجهود زاعمة ان تجديد وقف اطلاق النار مسالة تهم الطرفين ، وينبغي الا ترتبط بها اجتماعات مندوبي الدول الكبرى .

وظهر نشاط الدول الكبرى ايضا في المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ، في لندن ، ففي تلك المحادثات اكد غروميكو على ضرورة استئناف محادثات السلام باشراف غونار يارينغ في اسرع وقت ممكن .

واكدت على هذه الضرورة دول اخرى . فقد اقترحت البرازيل يوم الثلاثاء الماضي تشكيل لجنة خاصة لدراسة قضية الشرق الاوسط ومنح يارينغ صلاحيات اخرى تساعده في مهمة اقناع الاطراف بقبول الحل السلمي المعقول . كما اكدت تركيا ، في كلمة مندوبها في الجلسة نفسها ، على ضرورة تجديد وقف اطلاق النار والعودة الفورية الى المحادثات مع الدكتور غونار يارينغ .

الخط العريض في خطاب ابا ايبن

■ في الخطاب الذي القاه امس الاول امام الجمعية العمومية ، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن : «ان التاثير الذي يتركه النقاش العام حول الشرق الاوسط ، الجاري في الامم المتحدة بوحي من مصر ، سيكون القضاء على امكانيات الحل السلمي الدائم في الشرق الاوسط ، لا المساعدة في خلق التفاهم» .

وكرر ابا ايبن الموقف الاسرائيلي المعروف ، الداعي الى «اصلاح الوضع» على جبهة القناة ، فطالب الجمعية العمومية بالدعوة الى تجديد الوضع الذي كان سائدا في ٧ آب ، (بدء اتفاقية وقف اطلاق النار) ، حتى يصبح من الممكن السير قدما بمهمة يارينغ بالنسبة للجبهة الاسرائيلية - المصرية .

وقال ابا ايبن ايضا : «ان احدى النتائج الاساسية للخرق المصري ، ومن اعمال مصر بدعوها الى اجراء النقاش في الجمعية العمومية ، هي وضع علامة سؤال على اخلاص التصريحات المصرية حول الرغبة الاكيدة في السلام» .

سيسكو : امكانيتان لوقف اطلاق النار

■ في مقابلة تلفزيونية ، اجرتها وكالة سي. بي. اس. مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ، جوزيف سيسكو ، صرح سيسكو قائلا : ان الولايات المتحدة متفائلة بالنسبة لامكانيات تمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط بواسطة المفاوضات. وحتى في حالة عدم حدوث ذلك ، فان واشنطن مقتنعة بان وقف اطلاق النار سيستمر على اساس «دي فاكتو» (اي الامر الواقع - المحرر) .

غير ان سيسكو اشار الى وجود «امكانية واضحة» لتجديد وقف اطلاق النار رسميا .

واكد مساعد وزير الخارجية الاميركي انه من وراء الستار في مقر الامم المتحدة ، تجري اتصالات تستهدف تحقيق تمديد الاتفاقية لمدة ٦٠ يوما ، بعد انتهاء المدة السابقة في ٥ نوفمبر ..

واضاف سيسكو : «ان تقديرنا هو اننا سنحصل على تمديد وقف اطلاق النار بواسطة اتفاقية ، واذ كان هذا الامر غير ممكن ، فاننا مقتنعون بان ايا من الطرفين ليس معنيا بتجديد اطلاق النار . ويملانا الامل ، بانه في تلك الحالة سيستمر وقف اطلاق النار على اساس الامر الواقع» .

ومن المتوقع ان تفرغ الجمعية العمومية من بحث قضية الشرق الاوسط في الايام القليلة القادمة .. وآنذاك ، يتضح اتجاه الاسباب ..

حظر زيارة الضفة الشرقية على سكان قطاع غزة

اذاع راديو عمان بيانا من الحاكم العسكري العام يقضي بمنع سكان قطاع غزة من زيارة الضفة الشرقية لنهر الاردن منعا باتا وحتى اشعار آخر .

وطلب البيان من جميع الذين قدموا الى الاردن بقصد الزيارة العودة الى القطاع خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر .

حسين يتحدى - بقية

هو تطور خطير ، يعكس عمق ازمة الحكم في الاردن ، وهذا يستشف من كتاب التعيين الذي يتحدث عن مواجهة الحرب النفسية وعطل المؤسسات والاشارة الى ضرورة الحصول على اسلحة جديدة .

ويشعر المراقبون ان عزلة النظام قد ازدادت كثيرا بعد ان انكشفت امام الرأي العام الاردني بشاعة الجرائم التي ارتكبتها قوات الجيش وخصوصا «المقاومة الشعبية» التي اقامها خل الملك من رجال البادية .

ومن الملاحظ ان الحكومة الجديدة هي تاكيد من البلاط على اردنة الحكم ، وليس من المستبعد ان تتحرك حكومة التل في اتجاه تشديد سياسة القمع والاستفزاز في الداخل باسم اعادة الاستقرار ، وان تعود الى تجديد المحاولات نحو قبول وساطة اميركية في العلاقات مع اسرائيل ..

كلمة الاتحاد - بقية

استراتيجيا وبتروليا في الشرق الاوسط .. غير ان هدف العدوان الرئيسي - اسقاط الانظمة الوطنية الثورية العربية - لم يتحقق .

وفي هذه المرة ايضا اثبت الاتحاد السوفييتي موقفه الحازم ضد العدوان ، فطلب من مجلس الامن العمل على وقف العدوان فورا ، امام معارضة اميركا . والقى الاتحاد السوفييتي بكل ثقله الى جانب الدول العربية ضحية العدوان .

وقام بدور هام في مجلس الامن ، فارغم المعتدين على التراجع والتوصل الى قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لانقاذ السلام . وبهذا اثبت للمعتدين انهم لن يستطيعوا تنفيذ مؤامراتهم دون رادع .

فقد اخفق العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية ... ولا يزال ميزان القوى يرجح اكثر فاكثر لصالح قوى التحرر والسلام والاشتراكية . وهذا كله يثبت ان الاراضي التي تحتلها القوات الاسرائيلية عنوة لن تبقى في ايديها .. فلم تعد القوة احتكارا لمضطهدي الشعوب ومستعبديهم ولا استخدام القوة ايضا ..

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحومة عفيفة ابنه سعيد ورور الارثوذكسية المذهب قد توفيت في الناصرة بتاريخ ٨ ايلول ١٩٦٩ عن ولدها الوحيد يعقوب المتولد لها من زوجها بشارة عاقلة التوفي خلال حياتها وان لا وارث للمتوفاة عفيفة المذكورة سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تعزيـــة

الى محمود عبد الرحيم حاج يحيى واخوانه وعموم آل الحاج يحيى في الطيبة تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم الشاب المأسوف على شبابه **محمد عبد الرحيم حاج يحيى** له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة - الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

نضال العمال في تصاعد ★ المعلمون يهددون بالاضراب ★ عمال «ال عال» يطالبون برفع أجورهم ويعلنون الاضراب ..

حيفا - نضال العمال في تصاعد ، وعرائضهم ما زالت تصل الى سكرتارية الهستدروت للوقوف في راس نضالهم للمطالبة برفع أجورهم والتعويض عن الغلاء .

المعلمون يهددون بالاضراب

قررت لجنة التعليم التابعة للكنيست ، بعد مقابلتها وفدا يمثل منظمات المعلمين ، الطلب من المعلمين الموافقة على التحكيم

أما المعلمون فيطالبون بدفع ٥٠٠ ليره لكل معلم لقاء تجميد الاجر منذ ستة اعوام ، وهذا المبلغ مؤقت حتى تدرس الجهات المختصة مدى انخفاض الاجور عن الجدول . هذا ويقول المعلمون انهم بالاضراب يحصلون على مطالبهم .

اضراب «ال عال»

وبلغت خسائر شركة «ال عال» ٢٠٠ الف ليره في اليوم بسبب الاضراب الذي اعلنه موظفو وعمال «ال عال» وهم يطالبون بزيادة اجورهم ، وتخصيص الذين يعملون في الاشراف على طائرات البوينج والجمبو الضخمة بمبالغ شهرية .

«عدالة» قوات الاحتلال

تمديد اعتقال الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب مدة ستة اشهر اخرى

مكتب الاتحاد - يوم الثلاثاء ٢٧\١٠\٧٠ ابلغ مدير سجن شطه المحاميه فولا لانغر ، التي كانت في نفس الوقت تقوم بزيارة الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب في سجنه ، ان امرا صدر بتمديد اعتقاله لمدة ستة اشهر اخرى ابتداء من تاريخ ٢٨\١٠\٧٠

لقد حاولت سلطات «الامن» شن حرب اعصاب على الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب ، فما ان انتهت مدة التوقيف السابقة قبل اسبوع حتى صدر امر بتمديدها اسبوعا واحدا فقط ، اي حتى ٢٨/١٠/٧٠ وذلك حتى يأمل ان يطلق سراحه بعد سبعة ايام . ولكن بعد الايام السبعة صدر الامر بتمديد اعتقاله لمدة ستة اشهر .

ان نعيم الاشهب الموقوف اداريا منذ عامين، لم يقدم خلالهما للمحاكمة، والموجود لوحده في غرفه داخل سجن شطه ، يسخر من هؤلاء الذين يحاولون تحطيم اعصابه بشتى الوسائل والطرق .

لقد تباحث نعيم الاشهب مع المحامية فولا لانغر لاتخاذ خطوات نضالية اخرى ضد سلسلة اوامر التوقيف الاداري التي تصدر ضده والتي هي بعيدة كل البعد عن قانون العدالة .

اقامة ٣ مستوطنات جديدة في هضبة الجولان

نشرت هآرتس ، امس الاول ، ان المسؤول الحكومي عن تنسيق عمليات الاستيطان في الجولان ، مئير شمير ، قد اعلن انه سيجري اقامة ٣ مستوطنات جديدة في الجولان حسب خطة البناء في المنطقة . وقال أن هناك ١٢ مستوطنة قد تم انشاؤها هناك .

الشيوعيون يعرضون برنامجهم - بقية

القوائم، وبعدم وضع اعلانات او احرف مضادة .

دعوة الى ائتلاف واسع مخلص في البلدية بعد الانتخابات

ثانيا - الشيوعيون يتعهدون ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد باقامة ائتلاف واسع يضم جميع المستعدين للعمل من أجل الناصرة وأهلها من مختلف الكتل ، ائتلاف لا يستهدف سوى العمل المخلص ببرنامج متفق عليه ، وبحدود القانون والامكانيات ، على خدمة مصالح اهل الناصرة وعلى تطوير الناصرة ونظافتها وجمالها ، والتعليم والصناعة والتجارة والعمل والسياحة ، ورعاية دور العبادة والأماكن المقدسة أحسن رعاية ، وعلى الاهتمام بشؤون المستشفيات ، وعلى تخفيض مصاريف البلدية الادارية دون المساس بوظائف وبحقوق موظفي البلدية وعمالها ، وعلى الدفاع عن مصالح وحقوق البلدية تجاه السلطات ، وعلى منع التبذير والمحسوبية ، وعلى عدم تحميل اهل الناصرة من الضرائب اكثر مما يستطيعون التحمل فردا فردا ، وبحيث توجه اموال المجلس في الاساس على خدمة الناصرة واهاليها خدمة صادقة .

ويتعهد الشيوعيون ، ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد ، بتوزيع المراكز الادارية في البلدية ، من رئيس ونواب رئيس وغيرهم ، بحيث لا تستبعد اية كتلة مؤتلفة وبشكل يضمن هيبة البلدية واحترام الشعب وثقته بها .

دعوة الى تضافر الجهود لتحويل الناصرة الى مدينة خضراء مزدهرة

ثالثا - الشيوعيون يتعهدون ويدعون الاخرين الى التعهد بتضافر جهود جميع المخلصين على تطوير المدينة وصيانة مصالح جميع اهاليها بتعاون مباشر مع الاهالي ، كل في نطاق اختصاصه - مع الاطباء والصيادلة والمهندسين ، مع رجال التعليم ولجان الطلاب واولياء امورهم ، مع رجال الفن والمسرح والغناء والثقافة والرياضة ، مع النشيطات في الحركة النسائية ، مع رجال الصناعة والتجارة والسياحة ، مع المسئولين عن الطوائف ، ومع العمال ولجان الاحياء ، ومع رجال القانون . وبكلمة واحدة : مجلس بلدي للشعب ، بالشعب ، ومع الشعب .

تعهد باقامة علاقات الاحترام المتبادل مع السلطات الحكومية المعنية

ورابعا - يتعهد الشيوعيين من جهتهم على أن يقيموا علاقات طبيعية ، قانونية ، علاقات الاحترام المتبادل ، بنص القانون ، مع السلطات الحكوميه المسئولة والمعنية ، وعلى أساس المبدأ البسيط جدا والمعترف به في جميع المدن الاسرائيلية : ما للحكومة للحكومة وما للبلدية للبلدية .

بشرط أن تقوم الحكومة ، من جهتها ايضا ، بمعاملة المجلس البلدي على هذا الاساس ايضا .

والشيوعيون يتعهدون ، ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد ، بعدم السماح لاية سلطة بزج المجلس البلدي في قضايا سياسية بعيدة عن صلاحياته وفي تحويل البلدية الى منبر للدعاية لسياسة حكومية لهذا الحزب او ذاك من الاحزاب الحاكمة.

والشيوعيون ، من جهتهم ، يتعهدون بان لا يزجوا المجلس البلدي في اية قضية سياسية بعيدة عن صلاحياته .

الرغبة في التغيير ستجرف كل المؤامرات وكل المعارضين

وباقتراب يوم الانتخابات تتكاثر الدلائل على ان الرغبة الشعبية في التغيير ، في التخلص من ائتلافات الخنوع والاهمال والمحسوبية ، تلقى في الناصرة على كل شيء ، وتحفز اوساطا جديدة ، كانت بعيدة عن العمل ، الى خوض المعركة . كل الدلائل تشير ان هذه الرغبة ستجرف ، هذه المرة ، كل المؤامرات وكل المعارضين .

وان برنامج الشيوعيين يستهدف دفع هذه الرغبة وتحويلها الى قوة مادية .

لقد اصبح واضحا ان الشيوعيين، في كل انتخابات ، يمنحهم شعبهم اربعين في المئة من الاصوات . فهم ممثلو اكثرية الشعب ، شعب الناصرة الكادح والصامد . فكل من يعمل على ابعادهم عن شؤون بلدهم انما يعمل على ابعاد شعب الناصرة عن تقرير شؤون بلده . ويصبح واضحا انه لا مجال لاحداث التغيير الايجابي المطلوب الا بتقوية هذه القوة العمالية - الطلابية - والشابة ، هذه القوة البناءة ، الى اقصى حد ، وبان يفرض الناخبون على مرشحيهم التعاون معها من اجل الناصرة ، التعاون مع اكثرية الشعب الساحقة. فيصبح الاستعداد للائتلاف مع الشيوعيين برهان اخلاص كل مرشح لبلده ولمستقبلها .

تصحيح خطأ مطبعي

«لا مساس بوظائف وحقوق الموظفين والعمال»

هذا وقد طلب من الحزب الشيوعي في الناصرة ان نعلن رسميا انه وقع خطأ مطبعي في البرنامج . فعلى الصفحة العشرين منه ، حيث الحديث عن ضرورة تخفيض مصاريف البلدية الادارية ، يجب ان يقرأ ، بعد ذلك ، كما يلي : «دون المساس بوظائف وحقوق موظفي البلدية وعمالها» . فهؤلاء هم ابناؤنا واخواننا وجزء لا يتجزأ من الطبقة التي قام الشيوعيون من اجلها ومن اجل الدفاع عن حقوقها ومستقبلها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ★ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ٣٠-١٠-١٩٧٠
بيت جن — الساعة ٧ مساء — محمد نفاع وسلمان فضول

يوم السبت ٣١-١٠-١٩٧٠
جديدة — الساعة ٥ مساء — احمد الخطيب

يوم الثلاثاء ٣-١١-١٩٧٠
الطيرة — الساعة ٦،٣٠ مساء — عثمان ابو راس
البقيعة — الساعة ٦،٣٠ مساء — ابراهيم مغربي ونايف سليم

يوم الاربعاء ٤-١١-١٩٧٠
يافا - جبعات عليا - الساعة ٨ مساء — عوزي بورشطين
ترشيحا — الساعة ٥ بعد الظهر — ابراهيم مغربي

يوم الخميس ٥-١١-١٩٧٠
الرملة — في النادي الساعة ٧،٣٠ مساء — م. منصور
يافا - العجمي - الساعة ٧ مساء — توفيق طوبي

يوم الجمعة ٦-١١-١٩٧٠
حيفا — في النادي - درج الموارنة ١٦ الساعة ٨ مساء — ب. غونين وزاهي كركبي
حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين
بني براك — الساعة ٨ مساء — ا. نويمان
كفر ياسيف - ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف)
الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، محمد نفاع وجميل شحادة

يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠
ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٨ الساعة ٨ مساء — ماير فلنر
يافا — نادي الثقافة - شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — س. حنين
الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي
يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء — اسعد يوسف
يركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم
عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم
عبلين — الساعة ٧ مساء — نصري المر
المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩-١١-١٩٧٠
القدس — الساعة ٧،٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٧٠
نتانيا — الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ
بات يام — الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي — ي. ايرغا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — م. ملامد

يوم الجمعة ١٣-١١-١٩٧٠
الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع

يوم السبت ١٤-١١-١٩٧٠
يافا — في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي
تل ابيب — (بالايدش) — ي. ايرغا
معليا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا

يعقد اجتماعا شعبيا حول :
«التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط»
وذلك يوم السبت ٣١-١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر
في نادي السلام بدير حنا
خطيب الاجتماع عضو الكنيست :
اميل حبيبي

المسرح البلدي - الرامة
يقدم
★ الورطة ★
مسرحية في خمسة فصول
تأليف : **توفيق الحكيم** — اخراج : **اديب جهشان**
العرض الاول يوم الجمعة ٣٠\١٠\٧٠

قداس وجناز الاربعين

آل جبران في الرامة واقرباؤهم وانسباؤهم يقيمون قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم
حنا يعقوب جبران
وذلك يوم السبت ٣١-١٠-١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا
في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة
وهم يرجون من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم لمشاركتهم بالصلاة عن روح فقيدهم الغالي . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام يوم السبت الموافق ٣١-١٠-١٩٧٠ الساعة ٩ صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة :

— مارى —

زوجة السيد ميشيل يوسف بنا فرجى من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم والتكرم بمشاركتنا بالصلاة على روح الفقيدة الغالية . كما نشكر جميع من واسونا بوفاة فقيدتنا الغالية .
لا اراكم الله مكروها بعزيز